البحوث العلميَّة المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربويَّة في كلية التربية بجامعة العريش في الفترة من (٢٠٠٨-٢٠٢٣م): دراسة تحليليَّة

إعداد

أ. هاله عوده جمعه بتور*

المستخلص: تُقدم البحوث العلمية في مجالي التربية المُقارنة والإدارة التربوية رؤية مستقبلية عن اتجاهات الموضوعات المعرفية المُختلفة وكيفية تناولها. وعليه فالغرض من الدراسة الحالية هو الإجابة عن السؤال الرئيس "ما واقع البحوث العلميَّة المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في الفترة من (٢٠٠٨-٢٠٢٣م)؟، وذلك من خلال تحليل البحوث العلمية المُجازة المُتمثلة في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في الفترة من (٢٠٠٨-٢٠٢٣م)، ومن ثم التوصل لعدة مقترحات لتطويرها. وتم استخدام المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى النوعي، وذلك لعينة عشوائية بسيطة مكونة من عدد (١٥) رسالة ماجستير، وعدد (٥) أطروحة دكتوراه، حيث تم تحليلها من خلال بعض الخصائص الديموغرافيَّة والمنهجيَّة. وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة التحليليَّة: أن معظم البحوث العلمية المُجازة دراسات كمية، واعتمد أغلبها على المنهج الوصفي، ومعظم الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، بالإضافة إلى أن جاءت معظم الموضوعات في تخصص الإدارة التعليمية. وأوصت الدراسة بمراجعة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه من خلال دراسات تقويميَّة بشكلٍ دوري.

الكلمات المفتاحية: البحوث العلمية المُجازة – التربية المُقارنة – الإدارة التربويَّة – جامعة العريش – دراسة تحليليَّة.

القسم الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يُعد العِلم أحد أهم مقومات المجتمعات، وسبباً في بنائها وتقدمها. فهو يُسهم في إنتاج الوسائل التي تُمَكِّن الإنسان من مواكبة العصور والأزمنة المُختلفة. فالعِلم من الأمور المُهمة التي يجب على الإنسان طلبها والبحث عنها والسعي إليها. فيوصلنا العلم إلى منازل رفيعة، فهو يُحقق التقدم في مجالات عديدة ومن أهمها مجال البحث العلمي الذي يُحقق التقدم والازدهار للمجتمعات.

* باحثة ماجستير بقسم التربية المقارنة والإدارة التربوية- كلية التربية – جامعة العريش.

فالاهتمام بالعِلم والبحث العلمي تزايد نتيجة لطموحات مُختلف المجتمعات في النمو والتقدم. فبدأت المجتمعات بالبحث عن الأساليب العلمية للتوصل إلى حلول لمشكلاتها، فمن هنا انتشر البحث العلمي وازداد الاهتمام بالبحوث العلمية. فالتطور العلمي والثقافي بالعالم الغربي والدول المتقدمة كان نتيجة لاعتمادهم على البحوث العلمية، فالبحوث العلمية هي الطريق للتقدم الإنساني والاجتماعي والعلمي في النشاطات المُختلفة والميادين الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية (طباجة، ٢٠٠٧: ٦٧–٦٨)، وأشارت لهذا (الخضيري، ٢٠٢١) في نتائج دراستها من ضرورة إيجاد خطة علاجية وذلك لتصحيح أوضاع البيئة التعليمية الجامعية لتتناسب مع تطلعات الدولة في تحقيق التميز العلمي والمعرفي.

ومن هذا المُنطلق، فالبحث العلمي هو وسيلة التربية لتطوير أساليبها والنهوض بمستقبلها، وحتى تتمكن من مواجهة المطالب الكثيرة المُلقاة عليها. تتعدد مجالات البحث العلمي في التربية شاملة كل مدخلاتها ومخرجاتها وكافة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تؤثر في جودتها وكفايتها. فالبحث العلمي في التربية يهتم بدراسة شخصيات الصغار والكبار وطرق تعلمهم والفروق الفردية بينهم، والظروف البيئية التي تُسهم في تحقيق تعلم أكثر إيجابية، والبحث في صياغة الأهداف التربوية، والوسائل التي تضمن تحقيقها، وتقويم المقررات الدراسية، والعمليات الإشرافية والإدارية، والمناهج وطرق التدريس من أجل التطوير والكشف عن الجديد فيها، والبحث في نظم إعداد المعلم وتدريسه وأنواع المهام الدراسية واقتصاديات التعليم، وفي علاقة التعليم بمطالب التنمية الاجتماعية، والاقتصادية، وفلسفة المجتمع، وتطلعاته. فكل ذلك بهدف مشاركة العاملين في ميدان العملية التربوية، والحاجة إلى تدريبهم على أساس البحث التربوي حتى يضطلعوا بدورهم المطلوب. (العزاوي، ٢٠٠٨: ٢١)

وعليه فالبحث التربوي يَهتم بمُختلف المشكلات والقضايا التربوية وذلك للوصول إلى الصورة المثالية لتنشئة وتربية الفرد الذي يُشكل رأس المال الفكري في المجتمع، حيث يُعتبر البحث التربوي المحور الأساس الذي تستند عليه عمليات التنمية البشرية. فهو الأداة الأساسية لتحسين وتطوير الأساليب التربوية والعمل على النهوض بمستواها وزيادة كفاءتها، وأيضاً صِياغة العديد من السياسات التعليمية التي يجب إتباعها وتحديد مساراتها وتوجيهها، ودعم كافة القرارات التربوية التي تَتَعلق بها، والتوصل إلى جديدِ المَعارف التي تَفي باحتياجات التجديد التربوي المستمر والدائم. وتَكمُن القيمة الجوهرية للبحوث التربوية في سعيها إلى وضع خطط علاجية ووقائية لمشكلات التربية، فهي تسعى إلى تَمكين التربويين من بناء قاعدة رصينة لمُختلف

التخصصات (جودة، ٢٠٢٠: ٩٨)، وهذا ما أشارت له دراسة (السيد ومحمود، ٢٠٢١) في رؤيتها المقترحة لتطوير البحث العلمي التربوي. وتُعتبر البحوث العلمية التي يجريها طلاب الدراسات العليا بالجامعات من أهم البحوث التربوية وذلك لما تحويه من إضافات لرصيد المعرفة المتخصصة، فهي تمتاز بمعالجة الموضوعات التي يتم اختيارها بطريقة موضوعية وذلك تحت إشراف أساتذة يُمثِّلون مراجع في تخصصاتهم، حيث تَخضع هذه الأبحاث لعمليات مُتعاقبة من التَمحيص منذ أن تكون فكرة في رأس الطالب إلى أن تتحول لعملٍ متكامل (العصيمي، ٢٠١٠: ٢٢٨)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبد العال، ٢٠٢٣) من ضرورة اهتمام كليات التربية بتنمية الكفايات البَحثية لطلاب الدراسات العليا بالجامعات المصرية.

ومما سَبق، تُعتبر البحوث العلمية أحد مخرجات الجامعة التي تقدمها للمجتمع للإسهام في حل العديد من المشكلات التي تُواجهه، وفي تطوير الأوضاع القائمة، ولا يتم قياس دور البحوث من خلال عدد الأبحاث التي تم إنجازها، بل بقدر إسهامها في إحداث التغييرات بالواقع التربوي داخل المجتمع عن طريق الإفادة منها، وتوظيفها بالشكلِ الذي يُسهم في تطوير المجال الذي تنتمي إليه وتحقيق أهدافه التنموية (النيرب، ٢٠١٠: ٤)، وهذا ما أوصَت به دراسة (حمدان والعمري، ٢٠٢٢) من ضرورة الاهتمام بطلاب الدراسات العليا خاصةً درجة الماجستير حتى يتمكنوا من إجراء البحوث العلمية.

وتُعد البحوث التربوية المُقارنة أحد فروع البحوث العلمية التربوية، حيث تُساعد التربويين في تطوير التعليم والعمل من خلال خلق أفكار جديدة، وأيضاً تُساعد المُحللين في تَطوير النظريات الحالية وبناء نظريات جديدة. فالبحوث التربوية المُقارنة تُعد واقعاً ملموساً، فهي تتميز عن كافة المجالات التربوية الأخرى من خلال أهدافها، ومناهجها، وأساليبها المُختلفة. فاحتلَّت البحوث التربوية المُقارنة مكانة مَرمُوقة في المجتمعات المتقدمة، وهذا ما يدعو إلى تحليل هذه البحوث وتقويمها بالشكل الذي يُسهم في تطوير وتحسين واقع البحوث التربوية وإثراء المعرفة (عبد القوي، ٢٠٠٧: ١٥٥)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (الزهراني، ٢٠١٥) من أن البحوث التربوية المُقارنة تحتاج إلى دقة عالية بدءاً من انتقاء الخبرات والتجارب التي تُسهم في حل مُختلف مشكلات النُظم التعليمية، وصولاً إلى كيفية الاستفادة من نتائجها وتطبيقها على الواقع التربوي الحالي.

وبناءً على ذلك، فأهمية هذه الدراسة تتمثل في تحليل البحوث العلمية المُجازة المتمثلة في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه المُجازين بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في الفترة من (٢٠٠٨- ٢٠٢٣م) والنظر في النتائج المُتعلقة بها

من خلال بعض الخصائص الديموغرافية وبعض الخصائص المنهجية، والتوصل لعدد من المقترحات لتطوير البحوث العلمية بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش.

مشكلة الدراسة

تُعد الدراسات العليا أحد أهم المكونات الأساسية بالجامعات على مستوى العالم، وذلك لارتباطها الوثيق بتدريب وتأهيل الموارد البشرية في المجالات العلمية المُختلفة، بالإضافة إلى دورها البارز في تطور المَعارف الإنسانية، وتنمية كافة المجتمعات من خلال تطوير واستحداث الحلول العلمية لمُختلف المشكلات التي تواجهها المجتمعات من خلال كتابة البحوث العلمية. ولقد بَرُزَت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الملاحظة والاطلاع على البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في الفترة من (٢٠٠٨– ٢٠٢٣م) والمتمثلة في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، حيث وجد قلة في عدد البحوث العلمية التي تتناول المنهج النوعي، بالإضافة لندرة استخدام الباحثين للمقابلة كأداة لدراساتهم، حيث لوحظ انحصار البحوث العلمية بمنهجية واحدة تمثلت في أغلبيتها في الدراسات الكمية. ولقد دَعَّمت نتائج الدراسات السابقة ومنها: (شاكر، ٢٠١٦ وغبور، ٢٠١٩ و Paltridge & Starfield 2020) وجود مشكلة تستدعي الدراسة، وذلك من خلال تأكيدها على ضرورة تطوير البحث العلمي بالجامعات المصرية لتعزيز القدرة التنافسية لضمان التميز في الأداء والمُنافسة المُستقبلية، وتَوجُه العديد من الجامعات المصرية نحو العالمية ودخولها السباق العالمي. وكذلك الاستفادة من تنوع المَنهجيات سواء كمية أو نوعية في معالجة الموضوعات التربوية المُقارنة، وإجراء البحوث التربوية المُقارنة بحيث تعتمد على المداخل ذات القيمة التنبؤية أو الاستشرافية. وفَهم أنواع البحوث التربوية وآثارها على كيفية كتابة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في مجالات الدراسة المُختلفة. بالإضافة إلى قلة عدد البحوث العلمية التي تناولت تحليل البحوث العلمية المُجازة في القسم والمتمثلة في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، فهذه المشكلة انبثقت لتشخيص واقع البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش، وتقديم اقتراحات مناسبة لتطوير بيئة البحث العلمي بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية. ويمكن صياغة المشكلة بالسؤال الرئيس التالي:

"ما واقع البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في الفترة من (٢٠٠٨–٢٠٢٣م)؟"

ويتفرَّع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الأسس النظرية للبحوث العلمية والتربوية في ضوء الأدبيات التربوية والإدارية المعاصرة؟
- ما واقع البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في الفترة من (٢٠٠٨-٢٠٢٣م) من خلال بعض الخصائص الديموغرافيَّة والمنهجيَّة ؟
- ما المقترحات لتطوير البحوث العلمية بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في ضوء بعض الأبعاد المنهجيَّة والإداريَّة والتأهيليَّة؟

منهج الدراسة

وفقاً لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها القائمَيْن على تحليل رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى النوعي. فالمنهج الوصفي هو استقصاء قائم على ظاهرة من الظواهر كما هي في الوقت الحاضر، بهدف تشخيصها والكشف عن جوانبها، بالإضافة إلى تحديد العلاقات بين عناصر الظاهرة ذاتها وبين الظواهر الأخرى (سليمان، ٢٠١٤: ١٣١). أما تحليل المحتوى فهو دراسة مكتبية تتم من خلال الاتصال غير المباشر للواقع محل الدراسة، وذلك عن طريق مسح محتوى الوثائق المرتبطة بموضوع الدراسة (طباجة، ٢٠٠٧: ٣٢٧). ولِكون الدراسة تحليلية قائمة على تحليل رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه المُجازين بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في الفترة من (٢٠٠٨-٢٠٢٣م)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى النوعي، وذلك في وصف وتحليل بعض الخصائص الديموغرافية والمنهجية لرسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التالي:

- تَعرُّف الأسس النظرية للبحوث العلمية والتربوية في ضوء الأدبيات التربوية والإدارية المعاصرة.
- تحليل واقع البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في الفترة من (٢٠٠٨-٢٠٢٣م) من خلال بعض الخصائص الديموغرافيَّة والمنهجيَّة.

- التوصل إلى مقترحات لتطوير البحوث العلمية بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في ضوء بعض الأبعاد المنهجيَّة والإداريَّة والتأهيليَّة.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية

- يُعد تناول بعض الخصائص الديموغرافيَّة والمنهجيَّة لرسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه المُجازين إضافة معرفية للباحثين في مجالي التربية المقارنة والإدارة التربوية.
- تُعد هذه الدراسة إضافة لمجال البحث التربوي، بما يُسهم في سد الفجوة البحثية المتعلقة بموضوع الدراسة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- توجيه الباحثين في مرحلتي الماجستير والدكتوراه للتنويع في مناهج البحث العلمي، وأدوات الدراسة، وذلك وفقاً لما ينبثق من نتائج هذه الدراسة.
- تُعد نتائج الدراسة الحالية تقييمية لواقع البحوث العلمية المُجازة بالقسم بالشكل الذي يُساعد القائمون على تطوير برامج الماجستير والدكتوراه في قسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية.
- قد تكون نتائج الدراسة الحالية نواة لمساعدة العديد من الباحثين على تكوين رؤية منهجية واضحة عن واقع البحث العلمي بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش وفقاً لتحليله من خلال بعض الخصائص الديموغرافيَّة والمنهجيَّة.

حدود الدراسة

تتضَمَّن الدراسة الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية على بعض الخصائص الديموغرافية التي تضمَّنت: (جنس الباحث، تبعية الباحث، التخصص الدقيق لموضوع الدراسة، فئة التعليم المستهدفة)، وبعض الخصائص المنهجيَّة التي تضمَّنت: (نوعية الدراسة، منهج الدراسة، أداة الدراسة، مجتمع الدراسة، نوع عينة الدراسة) لرسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه المُجازين بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية خلال الفترة من(٢٠٠٨–٢٠٢٣م).

- **الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على تحليل البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في الفترة من (٢٠٠٨-٢٠٢٣م)، وذلك من خلال مكتبة الدراسات العليا.**
- **الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة الحالية على تحليل البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في الفترة من (٢٠٠٨-٢٠٢٣م)، وتم إجراء الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م).**

مصطلحات الدراسة

- **البحوث العلمية Scientific Research**

لغوياً: كلمة الأبحاث تأتي في الأصل من المصدر (بَحْثُ) التي تعني بذل الجهد في موضوع ما. أما كلمة العلمية تأتي في الأصل من المصدر (عِلْمُ) التي تعني مجموعة مسائل في موضوع معين اكتسبها الإنسان من اكتشاف وترجمة النواميس الموضوعية التي تحكم الأحداث. (عمر، ٢٠٠٨: ١٦١-١٥٤٣)

اصطلاحاً: هي الدراسات العلمية الدقيقة والمُنظمة لوصف ظاهرة محددة من خلال استخدام المنهج العلمي وذلك للوصول إلى حقائق جديدة يُمكن الاستفادة منها والتأكد من صحتها. (القاضي والبياتي، ٢٠٠٨: ٢٥)

وتُعرف البحوث العلمية إجرائياً بأنها كافة الدراسات العلمية الدقيقة والمُنظمة والمُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش، والمُتمثلة في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه لوصف ظاهرة مُحددة باستخدام المنهج العلمي والوصول إلى حقائق يُمكن الاستفادة منها، وكذلك التحقق من صحتها وذلك في مجالي التربية المُقارنة والإدارة التربوية.

- **التربية المُقارنة Comparative Education**

لغوياً: كلمة التربية تأتي من المصدر (ربَّى) التي تعني هذَّب ونمَّى القوى الجسدية والعقلية والخلقية حتى تبلغ كمالها. أما كلمة المُقارنة تأتي من المصدر (قارنَ) التي تعني قابل بين شيءٍ وشيء ووازنَ بينهما. (عمر، ٢٠٠٨: ٨٥٢-١٨٠٥)

اصطلاحاً: هي العلوم النظرية والتطبيقية التي نصل من خلالها إلى عدة مبادئ أو حلول للمشكلات التي تواجهنا، ويُمكن أن نصل إلى تشكيل سياسات للإصلاح بالإضافة إلى التنفيذ الفعَّال للسياسات التعليمية والتنبؤ بإمكانية نجاحها. (مرسي، ١٩٩٣: ١٣–١٤)

وتُعرف التربية المُقارنة إجرائياً بأنها أحد العلوم النظرية التي تُدرَس بشكلٍ علمي بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش من خلال البحوث العلمية، وذلك للتوصل إلى عدة مبادئ أو حلول للمشكلات التي تواجه تخصص "التربية المُقارنة"، حيث يُمكن من خلالها الوصول للتنفيذ الفعَّال للسياسات التعليمية والتنبؤ بإمكانية نجاحها.

- الإدارة التربوية Educational Administration

لغوياً: كلمة الإدارة تأتي من المصدر (أدارَ) التي تعني تولَّى المسؤولية وكان المسؤول الأول عنها يأمُر فيها ويُوجِه. أما كلمة التربوية فهو اسم منسوب إلى التربية فهي عِلْم وظيفته البحث في أسس التنمية البشرية وعواملها وأهدافها الكبرى. (عمر، ٢٠٠٨: ٧٨٢–٨٥٢)

اصطلاحاً: هي كافة الممارسات والجهود المبذولة من قبل القائمين على تنفيذ مُختلف العمليات الإدارية مُتضمِّنة جميع مستويات النظام التعليمي. (ذياب، ٢٠٠١: ٦٣)

وتُعرف الإدارة التربوية إجرائياً بأنها كافة الممارسات والجهود المبذولة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش من خلال البحوث العلمية في تخصص "الإدارة التربوية"، وذلك للتوصل إلى حلول للمشكلات الإدارية، وتتضمَّن جميع مستويات النظام التعليمي حتى تُمكِّن القائمين من تنفيذ مُختلف العمليات الإدارية.

الدراسات السابقة

اقتصرت الدراسة الحالية على الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدراسة، وتناولت تلك الدراسات من خلال هدف كل دراسة ومنهجها وأهم النتائج التي تم الوصول إليها، وعرضت الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية

- دراسة (معوض وعيد، ٢٠١٠) هدفت إلى التعرف على الأخطاء البحثية في المجال التربوي ومدى تواجدها في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه بالأقسام التربوية الرئيسية (المناهج، أصول التربية، علم النفس)، وتمت مراجعة وتحليل عينة عددها (٧٥) رسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه في التخصصات السابقة بواقع (٢٥) رسالة من كل قسم حيث تناولت عدد (١٥) رسالة ماجستير وعدد (١٠) أطروحة دكتوراه. وكان

من أبرز نتائجها: أن توصلت الدراسة إلى قائمة بالأخطاء تضمَّنت (٥٠) خطأ بحثي بِدءاً من كتابة العنوان حتى الملخص الأجنبي، وتمت مقارنة الأخطاء الثلاثة، فوجد أنها تزيد على نسبة ٥٠٪ بجميع الأقسام وجاء قسم أصول التربية في المقدمة يليه قسم المناهج ثم قسم علم النفس الذي كان أقل الأقسام في الأخطاء. بالإضافة إلى أنها قدمت عدة مقترحات كان أهمها الاهتمام بتدريس مُقرر لمناهج البحث ضمن مناهج الصفوف الأخيرة من كلية التربية، وكذلك تضمين برنامج الدراسات العليا لمُقرر النقد وتحليل الأخطاء بالبحوث العلمية السابقة.

- دراسة (الجاسر، ٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على توجهات الموضوعات البحثية لرسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في الفترة (١٣٩٦-١٤٣٦هـ)، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى حيث تم تصميم استمارة تحليل المحتوى لعينة عمدية مكونة من جميع بحوث الماجستير والدكتوراه التي تم إجازتها في تخصص الإدارة التربوية من جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة أم القرى خلال الفترة (١٣٩٦-١٤٣٦هـ)، والتي بلغت (١٧٧٩) بحثاً ورسالة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها الآتي: ضخامة الإنتاج العلمي للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية، والتي بلغت (١٧٧٩) بحثاً ورسالة، منها (١٥٣٧) بحثاً ورسالة ماجستير، و(٢٤٢) أطروحة دكتوراه، واستخدم أغلبها البحث الميداني بنسبة كبيرة جدا. فاستهدفت النسبة الأعلى من البحوث والرسائل العلمية التعليم العام، يليه التعليم العالي، ثم الأنواع الأخرى من التعليم. وكشفت الدراسة أن البحوث والرسائل العلمية تناولت كافة مجالات الإدارة التربوية وموضوعاتها بشكلٍ عام، وإن كان هناك تفاوت في تناول موضوعات كل مجال، وقد جاء ترتيب المجالات وفقا للآتي: (الاتجاهات الإدارية الحديثة، إدارة الموارد البشرية، الإدارة التعليمية، السلوك التنظيمي، القيادة التربوية، التطبيقات الإدارية، التخطيط التربوي، اقتصاديات التعليم، الإدارة المدرسية، الإدارة الجامعية، الإشراف التربوي، الفكر الإداري التربوي).
- دراسة (الشهري،٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفجوات البحثية في موضوعات ومجالات أطروحات الدكتوراه المُجازة في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في الفترة (١٤٣٣-١٤٤٠هـ)، وذلك من خلال الكشف عن الفجوات البحثية في المنهجية، وأدوات الدراسة بتلك الأطروحات. وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وكانت استمارة

تحليل المحتوى أداة لدراسة عينة مكونة من عدد (٤٤١) أطروحة دكتوراه. وكان من أبرز نتائجها: أن موضوع الإدارة الجامعية جاء بالمرتبة الأولى، ثم يليه موضوع الإدارة التعليمية، وذلك في الموضوعات التي تناولتها أطروحات الدكتوراه في مجال الإدارة التربوية. وكشفت الدراسة عن أن المنهج الوصفي كان من أكثر مناهج البحث العلمي استخداماً، وكذلك وجِد أن الاستبانة من أكثر الأدوات استخداماً، بالإضافة إلى أن مجتمع التعليم الجامعي جاء في مرتبة متقدمة.

- دراسة (البراك والغامدي، ٢٠٢٢) هدفت إلى التعرف على اتجاهات البحوث التربوية المُقارنة في الجامعات المصرية من خلال (موضوعات المُقارنة، المنهجية البحثية، الأهداف، النتائج)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومجتمع البحث تكون من جميع الرسائل العلمية ماجستير ودكتوراه في تخصص التربية المُقارنة بالجامعات المصرية. في حين تكونت عينة الدراسة من (٣٠) رسالة علمية في تخصص التربية المُقارنة ببعض الجامعات (عين شمس، والقاهرة، والأزهر، وسوهاج) خلال الفترة من (٢٠١٠–٢٠٢٠م)، واستخدمت الباحثة استمارة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن الرسائل العلمية مُجدية وواقعية، وملائمة للأهداف التي وضعت مُسبقاً، وكانت مُحققة لها، كما أوضحت النتائج أن بعض من المتغيرات يتميز بالجودة والقوة، وهذا يتطلب التأكيد عليه وتعزيزه والبعض الآخر كان ضعيفاً وبه خلل وقلة اهتمام بالمتغيرات، وهو ما يستدعي المعالجة لأوجه الضعف والخلل، وكان من أبرز توصيات هذه الدراسة قيام المسؤولين بقسم الإدارة والتخطيط بإعداد الخرائط البحثية في تخصص التربية المُقارنة، وذلك لتوجيه الباحثين المستجدين لموضوعات ومشكلات وظيفية في التخصص تكون الحاجة إليها ولم تتناول من قبل، كما وأوصت بالاستفادة من النتائج التحليلية للدراسة الحالية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

- دراسة (Hallinger & Chen, 2015) هدفت إلى مراجعة البحوث في تخصص الإدارة والقيادة التربوية في آسيا التي تم نشرها خلال الفترة من (١٩٩٥–٢٠١٢م)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الكمي من خلال استخدام التحليل لعينة عددها (٤٧٨) بحث منشور في ثماني مجلات دولية متخصصة في الإدارة التربوية. وكان من أبرز نتائجها: أن البحوث التربوية في آسيا لا تزال في مرحلة مبكرة من التطوير،

فالإنتاج البحثي متفاوت إلى حد كبير في مُختلف أنحاء القارة، فكان معظم الإنتاج من شرق القارة بنسبة ٤٩٪ في حين كانت بنسبة ٣٤٪ في غرب القارة، وكان المنهج النوعي أكثر المناهج استخداماً قبل عام ٢٠٠٦م، وشاع استخدام المنهج الوصفي الكمي بعد تلك الفترة بشكلٍ حاد، وجاء ترتيب الموضوعات التي تم تناولها كالتالي: القيادة في مدارس الروضة، والسلوك التنظيمي في التعليم.

- دراسة (Loureiro et al., 2015) هدفت إلى إجراء تحليل المحتوى والتحليل المُقارن للبحوث الإدارية الإستراتيجية في الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٣م) في منطقة البلطيق، وتقييم البناء الفكري للدراسات وطرق البحث في الإدارة الإستراتيجية وذلك لاقتراح طرق بحثية للدراسات النوعية. حيث تم تحليل العنوان والملخص والكلمات الرئيسية للمؤلفين لعدد (١٦٧) مقالة لبناء خريطة بحثية، وكانت من أبرز نتائج هذه الدراسة: وجود ثلاث مجالات رئيسية لموضوعات البحوث وهي: السلوك الإستراتيجي والأسس الدقيقة للإستراتيجية، الإستراتيجيات العالمية، والعلاقة بين النمو والأداء. وكما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بعمل الخرائط البحثية للبحوث، وكذلك الاستفادة من الخريطة البحثية التي تم إعدادها.
- دراسة (Adams et al., 2023) هدفت إلى المراجعة المنهجية للبحوث التربوية في الإدارة والقيادة التربوية بماليزيا حتى عام (٢٠١٩م). فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكمي لعينة عددها (٣٢٨) بحثاً منشوراً بالمجلات الماليزية، وتناولت هذه الدراسة الأبحاث التربوية من خلال عدد الأبحاث المنشورة في كل عام، وأنواع الأوراق البحثية المنشورة، والتوزيع الجغرافي لهذه الأبحاث على مستوى الولايات، وتوجهات الموضوعات البحثية، والكلمات المفتاحية التي تستخدمها الأبحاث، والأساليب المستخدمة لدراسة تلك الأبحاث. فقد استخدمت هذه الدراسة الأساليب الكمية لتفسير البيانات والكشف عن التباين في الإنتاج المعرفي للأبحاث بماليزيا. وكان من أبرز نتائجها: أن الموضوعات التي تم تناولها حتى (٢٠١٩م) كانت مُعاصرة إلى حدٍ كبير، ولكن كان ينقصها الجودة والقوة في طرح الموضوعات، وهذا جعلها مشابهة للأبحاث المنشورة بالمجتمعات النامية في آسيا. وكان من أهم توصيات هذه الدراسة بشأن أساليب وموضوعات الإدارة والقيادة التربوية أنها تحتاج لتنمية قدرات الباحثين للوصول لإنتاج معرفي بحثي مميز.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

وبمراجعة الدراسات السابقة يتضح التالي: اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو مراجعة موضوعات ومنهجية البحوث في مجالي التربية المُقارنة والإدارة التربوية، وهو ما يتفق مع هدف هذه الدراسة في تحليل الخصائص الديموغرافية والمنهجية للبحوث العلمية المُجازة في قسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية. كما أن الدراسة الحالية اتفقت في عينتها مع الدراسات السابقة حيث تمثلت العينة في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه وهو ما يتفق مع عينة هذه الدراسة، باستثناء دراسات (Hallinger & Chen, 2015) و(Loureiro et al., 2015) و(Adams et al., 2023)، حيث كانت عينة هذه الدراسات البحوث المنشورة بالمجلات العلمية.

واستخدمت الدراسات السابقة أداة تحليل المحتوى لجمع البيانات، باستثناء دراسة (Adams et al., 2023) حيث استخدمت الأساليب الكمية لجمع المعلومات، وهو ما يختلف مع الدراسة الحالية كونها دراسة تحليليَّة حيث تقوم على تحليل البحوث العملية المُجازة في قسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية من خلال تحليل المحتوى النوعي للخصائص الديموغرافية والمنهجية. كما اتفقت الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، باستثناء دراسة (Loureiro et al., 2015) حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي المُقارن. بالإضافة إلى أن دراسة (معوض وعيد، ٢٠١٠) اختلفت عن بقية الدراسات السابقة في احتوائها على تصورٍ مقترح. وتختلف هذه الدراسة في استخدامها للمنهج الوصفي.

وعليه فلقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في أهمية مراجعة البحوث العلمية المُجازة بالشكل الذي يُسهم في تطوير الإنتاج المعرفي البحثي بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش. بالإضافة إلى توضيح عدة أبعاد في تحليل تلك البحوث.

وما يُميز هذه الدراسة الحالية أنها تتناول الخصائص الديموغرافية والمنهجية لرسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه المُجازين في الفترة من (٢٠٠٨–٢٠٢٣م) بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش حيث لم يتم إجراء دراسات تحليلية نوعية تتناول هذه الخصائص بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش من قَبل.

خطوات السير في الدراسة

سارت الدراسة وفقاً للمنهجية المستخدمة حيث تضمَّنت عدة أقسام، على النحو التالي:

- القسم الأول: وهو الإطار العام للدراسة وتضمَّن (المقدمة، المشكلة، المنهج، الأهداف، الأهمية، الحدود، المصطلحات، الدراسات السابقة، خطوات السير في الدراسة).
- القسم الثاني: تضمَّن الإطار النظري للدراسة الذي يتمثل في الأسس النظرية للبحوث العلمية والتربوية في ضوء الأدبيات التربوية والإدارية المعاصرة.
- القسم الثالث: تضمَّن منهجية الدراسة ونتائجها من خلال واقع البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في الفترة من (٢٠٠٨-٢٠٢٣م)، وذلك من خلال بعض الخصائص الديموغرافيَّة والمنهجيَّة.
- القسم الرابع: تضمَّن عدة مقترحات لتطوير البحوث العلمية بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في ضوء بعض الأبعاد المنهجيَّة والإداريَّة والتأهيليَّة.

القسم الثاني

الأسس النظرية للبحوث العلمية والتربوية في ضوء الأدبيات التربوية والإدارية المعاصرة.

تناول القسم الثاني الأسس النظرية للبحوث العلمية والتربوية في ضوء الأدبيات التربوية والإدارية المعاصرة، وهو ما يجيب عن السؤال الأول الذي نَصُّه: ما الأسس النظرية للبحوث العلمية والتربوية في ضوء الأدبيات التربوية والإدارية المعاصرة؟، وبناءً عليه تناولت الباحثة هذا القسم من خلال ثلاثة محاور أولهما: ماهية البحوث العلمية التربوية، وثانيهما: طبيعة بحوث التربية المُقارنة والإدارة التربوية، ويُختتم الإطار النظري بالمحور الثالث: نبذة عن جامعة العريش. وذلك بالتفصيل على النحو الآتي:

المحور الأول: ماهية البحوث العلمية التربوية

تُعد البحوث العلمية عامةً والتربوية خاصةً مهمة في تطور المجتمعات وتقدمها، وتحسين كافة جوانب الأداء التربوي، وعليه تناولت الباحثة ماهية البحوث العلمية التربوية من خلال: مفهوم البحث العلمي التربوي، وأسسه، وأهدافه، وخصائصه، وأهميته، وسمات الباحث العلمي، وأخلاقيات البحث العلمي، ومخاطره، والتحديات التي تواجه تطبيق البحوث العلمية في المجال التربوي.

أولا: مفهوم البحث العلمي التربوي

يُعد البحث وحدة الإثراء العلمي، ويُعد العِلم وحدة الإثراء المعرفي، فالمعرفة أوسع مجالاً من العِلم، والعِلم أوسع مجالاً من البحث، فلولا العِلم ما بحثنا ولولا البحث ما تعلمنا، فالعلاقة بينهم ترابطية (عقيل، ١٩٩٩: ٢٥–٢٦). فيُعرف البحث العلمي بأنه محاولة لاكتشاف المعرفة وتطويرها والتنقيب عنها وفحصها بتقصٍ دقيق ونقدٍ عميق ومن ثم عرضها عرضاً متكاملاً بإدراكٍ وذكاء لتسير على خطى الحضارة العالمية، وتُسهم فيها إسهاماً شاملاً (الواصل، ١٩٩٩: ١٢). وعَرفه هيل واي (Hillway) بأنه دراسة يُمكن من خلالها الوصول إلى حل مشكلة معينة وذلك بالتقصي الدقيق والشامل لكافة الأدلة والشواهد التي يُمكن التحقق منها وتتصل بها هذه المشكلة (سهيل، ٢٠٠٨: ٢٣). وعَرفه رومل (Rummel) أيضاً بأنه فحصٍ أو تقصٍ دقيق لاكتشاف علاقات جديدة أو معلومات، ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها، وهذا بالإضافة إلى تعريفه بأنه تقصي واختبار الحقائق للتوصل إلى معرفة كنهها وأسبابها (العمراني، ٢٠١٣: ٢٥). كما وعرف تكمان ((Tuckman البحث التربوي على إنه مُحاولة مُنظمة للإجابة على سؤالٍ محدد وهذه الإجابة قد تكون عامة أو مُطلَقة كما هو في البحوث الأساسية، أو هو إجابات مُحددة كما في البحوث التطبيقية. (الضامن، ٢٠٠٧: ١٨)

وبالرغم من تعدد تعريفات البحث العلمي، وعدم اتفاق الباحثين على تعريف مُعين وذلك لتعدد أساليب البحث العلمي وعدم تحديد مفهوم للعِلم، فجميعها يشترك في النقاط الآتية:

- **أنه محاولة مُنظمة تتبع منهجاً أو أسلوباً ولا تعتمد على طرق غير علمية.**
- **يهدف إلى زيادة المعلومات والحقائق التي يعرفها الإنسان وتوسيع دائرة معارفه حتى يكون أكثر قدرة على التكيف مع البيئة والسيطرة عليها.**
- **يختبر العلاقات والمعارف التي يتوصل إليها ولا يتم إعلانها إلا بعد فحصها والتأكد من تجربتها.**
- **يشمل كافة ميادين الحياة وجميع مشكلاتها وكذلك يُستخدم في كافة المجالات على حدٍ سواء. (عليان، ٢٠٠١: ٢٠)**

ومما سبق، يتضح أن البحث العلمي التربوي يتميز بالدقة والموضوعية واعتماد نتائجه على الأدلة والبراهين مما يرفع من قيمة المعارف التي تم التوصل إليها.

ثانياً: أسس البحث العلمي التربوي

تناولت الباحثة أسس البحث العلمي التربوي على النحو التالي:

- **تحديد الأهداف البحثية بدقة ووضوح Setting goals: حيث لابد أن تكون الأهداف واضحة ودقيقة عند اختيار الموضوع، ومثال على ذلك إجابة الباحث عن الأسئلة الآتية: أي مشكلة أو ظاهرة موضوع البحث؟، ما التخصص الدقيق للباحث؟، ماذا يريد، وكيف، ومتى، وإلى أين؟**
- **قدرة الباحث على التصور والإبداع Visualization and creativity: ويُقصد بها إعمال فِكرِهِ وموهبته، ومدى إلمامه بمُختلف أدوات البحث، ومدى تمكنه من تقنيات كتابة البحث العلمي.**
- **دقة المشاهدة والملاحظة Accuracy of observation: للظاهرة موضوع البحث، وإعمال الفِكر والتأمل، الذي يقود إلى بحث المتغيرات المحيطة بالظاهرة، بحيث تكون النتيجة وضع قوانين تتوافق مع واقع الملاحظات والمتغيرات.**
- **وضع الفروض المفسرة للظاهرة Establishing explanatory hypotheses: وهذا حتى يتم إثباتها والبرهنة عليها، بحيث يتم وضعها كأفكار موضوعية ومجردة ينطلق منها الباحث، بالشكل الذي يَقوده إلى جمع الحقائق المُفسرة للفروض، ومن ثم إجراء التجارب في ضوئها، بعيداً عن تطويعها لما يريد الباحث إثباته والتوصل إليه.**
- **القدرة على جمع الحقائق العلمية بمصداقية وشفافية Collect Information with Credibility and Transparency: ويُمكن الحصول على الحقائق العلمية من المصادر والمراجع المُختلفة، وغربلتها، وتصنيفها، وتبويبها، وتمحيصها بدقةٍ، ثم تحليلها.**
- **إجراء التجارب اللازمة Conduct Experiments: وذلك بهدف الحصول على النتائج العلمية التي تتوافق مع الواقع العملي، فالتجارب في العلوم الاجتماعية تتطلب تحليل السبب والمسبب والحجج، مع استمرارية متابعة المتغيرات، ثم اختبار الفروض والتأكد من مدى صحتها.**
- **الحصول على النتائج واختبار مدى صحتها Test Results: وذلك من خلال تمحيصها ومُقارنتها ومدى صحة انطباقها على المشكلات والظواهر المُماثلة، ثم إثبات صحة الفرضيات.**
- **صياغة النظريات Formulating Theories: حيث تُعد النظرية بناء فِكري مُتكامل يُفسر مجموعة من الحقائق العلمية في نَسق علمي مُترابط يتصف بالشمولية، ويرتكز على قواعد منهجية لمعالجة مشكلة أو ظاهرة ما. وتُمثل النظرية محور القوانين العلمية**

التي تهتم بإيضاح وترسيخ نتائج العلاقات بين المتغيرات في ضوء تفاعل الظواهر. فيجب أن تُصاغ وفق نتائج البحث، وذلك بعد اختبار صحتها والتيقن من حقائقها العلمية، وصحتها مستقبلاً للظواهر المماثلة. (جيدير، ٢٠١٥: ١٦–١٧)

ومما سبق، يتضح أنه من الضروري الأخذ بعين الاعتبار هذه الأسس حتى نتمكن من الحصول على بحوث علمية متميزة وذات أهمية في مجالي التربية المُقارنة والإدارة التربوية، والتوصل إلى نظريات تدعم هذين المجالين.

ثالثاً: أهداف البحث العلمي التربوي

تناولت الباحثة أهداف البحث العلمي التربوي فيما يلي:

- **الفَهم Understanding**: فهو الغَرض الرئيس للعِلم. فالعلم كنشاط إنساني يهدف إلى فَهم مُختلف الظواهر وتفسيرها، أي التعرف على الأسباب والعوامل التي لها تأثير في حدوث الظواهر، والتعرف على تكوينها الداخلي، وتأثيرها وتأثرها وعلاقاتها بالظواهر الأخرى. فالفَهم هنا ليس الاكتفاء بتعداد خصائص وصفات الظاهرة، بل يتعدى ذلك إلى كيفية حدوث الظاهرة ولماذا حدثت. وكذلك أيضاً هو التعرف على علاقة الظاهرة بالظواهر الأخرى التي أدت لوقوعها.
- **التنبؤ Forecasting**: فيُقصد به قدرة الباحث على استنتاج نتائج أخرى من خلال فَهمه للظاهرة وقوانينها، حيث بعد ما يتمكن الباحث من فَهم ظاهرة ما، والكشف عن القوانين والعلاقات التي تَحكُم هذه الظاهرة، ونَظَّم علاقتها بالظواهر الأخرى فهو في هذه الحالة يُصبح قادراً على التنبؤ. فعندما يزداد الفهم يُتوصل إلى تنبؤ دقيق.
- **الضبط والتحكم Adjustment and Control**: فضبط الظواهر والتحكم بها مُقترن بالهدفين السابقين الفَهم والتنبؤ. ومثال على ذلك، إذا فَهم التربويون ظاهرة الذكاء، فباستطاعتهم التنبؤ بالذكاء وكذلك علاقته بالتحصيل الدراسي. وهذا بالإضافة إلى إنهم يستطيعون التَحكم بظاهرة الذكاء من خلال تنظيم وتوجيه الطلاب مرتفعي الذكاء إلى وِجهة غير وِجهة الطلاب منخفضي الذكاء. وبناءً على ما سبق، فالضبط والتحكم يُقصد به القدرة على تغيير الظاهرة، من خلال توجيه العوامل المؤثرة فيها. فالقدرة على الضبط والتحكم بالظواهر تزداد كلما زاد فهمنا لها وزادت قدرتنا على التنبؤ بها. (طباجة، ٢٠٠٧: ٧١–٧٣)

وعليه فالفهم والتنبؤ والتحكم عمليات نسبية، تزداد دقتها في العلوم الطبيعية أكثر منها في العلوم الإنسانية، حيث فيها من العوامل ما لا يستطع العِلم التحكم فيه أو توجيهه، فهذا يُترك لخبرة الباحث ونشاطه.

رابعاً: خصائص البحث العلمي التربوي

تناولت الباحثة خصائص البحث العلمي التربوي على النحو الآتي:

- الموضوعية **Objectivity**: خطوات البحث العلمي كافة تتم بشكلٍ موضوعي غير مُتحيز، بعيداً عن الأهواء الخاصة والآراء الشخصية والتعصب الحاد لرأيٍ مُحدد مُسبقاً. حيث لا يُمكن إثبات الشيء ونقيضه في ذات الوقت. فالموضوعية في البحث العلمي تحول دون الوصول إلى نتائج غير علمية.
- القدرة الاختبارية **Measurable**: يُقصد بها أن تكون مشكلة البحث أو الظاهرة قابلة للقياس والاختبار، وتُعني كذلك إمكانية جمع المعلومات الضرورية للاختبار الإحصائي للتأكد من صحة فروضها. فمن اليسير على الباحثين أن يختاروا موضوعاً جذاباً يَلقى قَبولاً من المشرف أو الجامعة، في حين أنه لا تتوفر لهذا البحث إمكانية اختبار الفروض أو القدرة على تحقيق الأهداف؛ ولعل السبب في ذلك يعود إلى قلة البيانات المتوفرة، أو ضعف القدرة على التحليل، أو عدم توفر برامج إحصائية مناسبة للتحليل، أو غير ذلك من الأسباب.
- إمكانية تكرار النتائج وتعميمها **Replication and Generalization of Results**: يُقصد بها إمكانية الحصول على ذات النتائج تقريباً مرة أخرى وذلك إذا تم إتباع ذات المنهجية العلمية وخطوات البحث وذات الشروط، كذلك يمكن تعميم النتائج على الظواهر المشابهة في ذات البلد أو غيرها. فبدون إمكانية تعميم النتائج، تقل أهمية البحث العلمي وفائدته.
- التبسيط والاختصار **Easy and Short**: يُقصد به التبسيط المنطقي والاختصار غير المُخِل في عرض ومعالجة وتناول البيانات والمعلومات، وذلك دون أي حشوٍ أو تعقيدٍ في الأسلوب أو التحليل.
- أن يكون للبحث غاية أو هدف **Setting Goals**: لابد للباحث أن يحدد غايته وأهدافه من البحث بشكلٍ واضح، ويسعى إلى ذلك من خلال خطوات البحث والسير فيه حتى يتم تحقيق تلك الأهداف دون تَخبط أو الانتقال إلى تحقيق أهداف لم يُعلن عنها ويراها الباحث ضرورية، ولكنها صرَفَته عن الأهداف الأساسية للبحث. وبناءً على تحديد تلك

الأهداف بشكلٍ واضحٍ وتحقيقها؛ يُقَيَّم البحث من قبل لجنة التحكيم، وهو المعيار الرئيس لِقَبول البحث أو رَدِه.

- المرونة **Flexibility**: فيُقصد بمرونة البحث العلمي أنه يُلائم المشكلات المُختلفة، بالإضافة إلى تَمكنه من بحث وعلاج الظواهر المتباينة.
- التراكمية **Cumulative**: يُقصد بها تراكم المعرفة، ومن هنا تَكمُن أهمية الدراسات السابقة وذلك من خلال إثباتها في بداية البحث.
- التنظيم **Organized**: يُقصد بالتنظيم إتباع المنهج العلمي حيث يبدأ بتحديد المشكلة، ووضع الفروض، واختبارها عن طريق التقصي وجمع البيانات، ثم التوصل إلى النتائج. كذلك يُقصد بالتنظيم أيضاً بأنه طريقة عرض الباحث للبيانات وتسلسلها لكي يَسهُل على القارئ فَهمها والتعاطي معها بشكلٍ فعال. (المحمودي، ٢٠١٩: ١٥–١٧)

وتأسيساً لما سبق، يَتضح أن البحث العلمي التربوي هو عملية تهدف إلى تحقيق غرض مُحدد حيث إنه يبدأ عاماً ومفتوحاً على كل ما يتناسب معه من البيئة المحيطة، فيَستقرئ من تفاصيلها المُختلفة حدود المشكلة وطبيعتها، ثم يَضيق البحث من حيث تركيزه وعملياته بعد فَهم المشكلة بالشكلِ الذي يُسهم في توجيه اهتمامه المباشر لدراسة المشكلة بشكلٍ أعمق من خلال أهدافها وأسئلتها عن طريق منهجية مُعينة تُفرِز النتائج المطلوبة.

خامساً: أهمية البحث العلمي التربوي

تناولت الباحثة أهمية البحث العلمي التربوي فيما يلي:

- حاجة الباحث إلى تغطية النقص الواضح في معلومات البحث الذي يرغب بدراسته، وهذا النقص يُمكن التعرف عليه عن طريق الاطلاع على الدراسات والبحوث المُختلفة في مجالات التخصص.
- الحاجة إلى شرح إحدى الظواهر حيث لا يوجد لها تفسير علمي دقيق، فتَبرُز هنا أهمية البحث العلمي في دراستها بمنهج بحثي حتى يتسنى من خلاله التَحقق من الاجتهادات والتخمينات المبنية على الآراء الشخصية والتي يَنقصها الموضوعية في كثيرٍ من الأحيان.
- الحاجة إلى اختبار أحد النظريات في بيئة لم يسبق اختبارها فيها، حيث إن مُعظم النظريات نشأت وترعرعت في المجتمعات الغربية، وتنطبق النتائج البحثية على تلك المجتمعات دون غيرها، وبالرغم من أهمية تلك النظريات في شرح إحدى الظواهر، إلا

أنه لا يمكن تعميمها على كافة المجتمعات، وهنا تَبرُز أهمية البحث العلمي في محاولة التعرف على مدى ملائمة تلك النظريات لأفراد المجتمع.

- الحاجة إلى تقييم الوضع الحالي، وهذا النوع من البحوث يتكرر في الدراسات التي تتناول جمهور مُعين تتغير سلوكياته بشكلٍ سريع، فأهمية البحث العلمي تَكمن هنا في رصد تلك التغيرات بالشكل الذي يساعد في وضع حلولاً جديدة وفقاً للتغيرات التي حدثت.
- كونه المدخل الطبيعي لتنمية المجتمعات بشكلٍ مُستدام، ونشر الوعي والثقافة، وتفسير الظواهر وحل المشكلات، بالإضافة إلى تسجيل آخر ما توصل إليه الجهد الفكري الإنساني. (المشهداني، ٢٠١٩: ٢٤)

وعليه، تتضح قيمة البحث العلمي التربوي في أهمية النتائج التي تم التوصل إليها من خلال إتباع الأساليب العلمية حيث إنها تتسم بالموضوعية والمنطقية بالشكلِ الذي يُسهم في إيجاد حلول علمية للمشكلات في مجالي التربية المُقارنة والإدارة التربوية.

سادساً: سمات الباحث العلمي

تناولت الباحثة سمات الباحث العلمي فيما يلي:

- الأمانة العلمية **Honesty**: تتمثل في أمانة الباحث في الاقتباس والتعامل مع النصوص، والبيانات المعتمدة، والأفكار، والآراء، وغيرها.
- الموضوعية وتجنُّب الذات **Objectivity**: فالبحث العلمي يتجلى عند وجود مشكلة، ولابد من دارستها وتقديم الحلول لها، ويُقصد به إيجاد الحلول الناجزة للمشكلات، فهو بذلك ليس مجالاً للدعاية أو المجاملات. وعليه فيُعد الكشف عن الحقائق كما هي دون تغيير أو تبديل أول مَطلب من مُتطلبات الباحث النزيه.
- القدرات العقلية والفكرية والجسدية **Mental, Intellectual and Physical Ability**: يُعد البحث العلمي مسألة جهادية كبرى حيث تتطلب القوة، والتحمل، والصبر في الاستقصاء، والبحث، والجرأة في طرح النتائج.
- الخبرة والتدريب العملي في البحث **Research Experience and Training**: مستويات الباحثين تتباين طبقاً لثلاث متغيرات هي: الصبر على تَحمُل المَشاق، والذكاء الموروث، والمتابعة المستمرة المرتبطة بالمقدرة على تخزين المعلومات وإمكانية استعادتها في اللحظة المناسبة، فضلاً عن سنوات الخبرة والتجارب المتعاقبة والتدريب الكفء والتوجيه السليم الذي يتلقونه في دراساتهم. (السماك، ٢٠٠٨: ١٦)

ومما سبق، يتبين أن هذه السمات تُسهم في استمرارية اكتساب معارف جديدة وتُزيد من قدرات الباحث الخُلقية والخِلقية والعملية بالشكلِ الذي يَنتج عنه بحوث علمية متميزة تُضيف للعلم.

سابعاً: أخلاقيات البحث العلمي

انطلاقاً من احترام حقوق الأفراد والجماعات التي تُشارك في الدراسات العلمية، فاليوم لا يمكننا القيام بأي عملٍ بحثي لا يحترم أخلاقيات البحث العلمي، وعليه توضح الباحثة أخلاقيات البحث العلمي فيما يلي:

- المصداقية **Truthfulness**: فالباحث يجب أن يكون واضحاً وصادقاً مع المشاركين في البحث، ويُفسر البحث وهدفه للمشاركين، ويُطلعهم على المعلومات الأساسية التي يتشكل منها عمله البحثي.
- السرية **Anonymity**: يُقصد بها حماية هوية المشاركين في العمل البحثي وذلك من خلال عدم إعطاء أسمائهم الحقيقية، أو استعمال أي تلميحات من شأنها أن تؤدي إلى كشف الهوية الحقيقية.
- الخصوصية **Confidentiality**: يُقصد بها حماية البيانات التي جمعها الباحث أثناء فترة البحث.
- الثقة **Trust**: فهي مُحاولة بناء الباحث علاقة ثقة مع المشاركين في البحث وذلك من أجل الحصول على تعاون أكبر، ونتائج صادقة ودقيقة بشكلٍ كبير.
- الموافقة **Consent**: فالباحث يجب عليه التأكد من موافقة المشاركين معه في بحثه الميداني، وغالباً تكون الموافقة خطية حيث يوافق المشاركين على التوقيع على بيان الموافقة، فهذا البيان لابد أن يُوضح ويُفسر هدف البحث والمطلوب من المشاركين.
- الانسحاب **Withdrawal**: فهو أحد أهم حقوق المشاركين في البحوث العلمية. فيُنصح الباحث دائماً بمحاولة الوصول لأكبر عدد من أفراد عينته، إذ من المتوقع انسحاب بعض المشاركين خلال البحث.
- التسجيل الصوتي أو التصوير **Recording**: فلا يحق للباحث أن يلتقط صور أو يسجل صوت أو فيديو للمشاركين دون علمهم وموافقتهم.

- **الخداع أو الآمال الزائفة Deception or Fales Hope: فالباحث يجب ألا يُعطي آمال زائفة خارج إطار البحث، وإذا كانت المشاركة في البحث تشمل مُكافئة مادية نظير الوقت، فيُشدد الباحث على عدم علاقة البدل المالي بنتائج البحث.**
- **مراعاة مشاعر الآخرين Vulnerability: فيجب على الباحث احترام ومراعاة مشاعر المشاركين ومعتقداتهم وآرائهم، حتى لو كانت تتعارض بشكلٍ جذري مع معتقدات الباحث.**
- **السلامة Safety: فالباحث يجب أن يتأكد من سلامة البيئة التي يُجري فيها بحثه، وأنها لا تُمثل بأي حال من الأحوال خَطراً عليه أو على المشاركين.**
- **الاطّلاع على الدراسة Feedback: فيحق للمشاركين في البحث من الاطّلاع على الدراسة قبل نشرها للتأكد من تفسير ما قِيل أو فُعِل بشكلٍ خاطئ. (ماجد، ٢٠١٦: ٢٠-٢٢)**

ومن الجدير بالذكر، أن مَهمة البحث العلمي تُعد من المَهام النبيلة حيث تُسهم في الاهتمام بتربية الباحثين على درجة عالية من المعايير التي تتمثل في الأمانة والصدق والأصالة وكذلك الاهتمام بالموضوع البحثي كونه بوابة إلى التقدم والرقي.

ثامناً: مخاطر البحث العلمي التربوي

يكتنف البحث العلمي التربوي عدة مخاطر يجب على الباحث أخذها بعين الاعتبار، وعليه تناولت الباحثة مخاطر البحث العلمي التربوي فيما يلي:

- **عدم تَمكن الباحث من الحصول على جميع الحقائق المُتعلقة بمشكلة البحث، وبالتالي تكون النتائج قائمة على أدلة ناقصة.**
- **عدم دقة الباحث أثناء الملاحظة، وإهماله بعض العوامل.**
- **عدم الموضوعية في الملاحظات.**
- **عدم خروج الباحث عن نماذج التفكير الجامدة، مما يجعله يتجنَّب المواقف الجديدة والنتائج غير المتوقعة للبحث.**
- **تجاهل الباحث للأدلة المضادة للفرض الذي وضعه، مما يؤدي إلى عدم اكتشاف الحقيقة.**
- **عدم دقة الباحث في مطابقة السبب والنتيجة.**
- **السرعة في إعلان نتائج البحث، بالرغم من عدم وجود أدلة كافية لتأييدها. (دشلي، ٢٠١٦: ٤٨)**

واستناداً لما سبق، يَتضح أن البحث العلمي التربوي شأنه شأن كافة العلوم فهو يُعد من المصادر المُحتملة لحدوث أضرار بالمجتمعات، إذ لم تتوفر بها وسائل المتابعة والضبط والمشاركة الفاعلة وكذلك دَعم ما يُمكن الإفادة منه واستبعاد ما لا يُفيد.

تاسعاً: التحديات التي تواجه تطبيق البحوث العلمية في المجال التربوي

توجد عدة تحديات وعوائق تحول دون التطبيق الشامل للبحوث العلمية في الدراسات الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ومن هذه التحديات ما يلي:

- مدى تعقيد الظواهر الاجتماعية حيث إنها تَدرس السلوك الإنساني والذي يتأثر بالعديد من العوامل المزاجية والنفسية. فلا يوجد شخصان متماثلان تماماً، ولكن هذا لا يعني أنهما مُختلفان تماماً.
- عدم القدرة على استخدام التجارب المخبرية في الدراسات الإنسانية، حيث يَصعُب وضع الظواهر الاجتماعية تحت ظروف الرقابة والضبط التامة.
- عدم التجانس بين الظواهر الإنسانية والاجتماعية وتباينها حيث تُمثل كل ظاهرة شخصية منفردة خاصةً في الظواهر الإدارية، فمن الصعب تجريد العوامل الإنسانية حتى نصل إلى قانونٍ عام.
- صعوبة دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية بموضوعية تامة بعيداً عن العواطف الشخصية مما يُحد من شرعية وعمومية وتنبُئية نتائج الدراسات في هذا المجال، حيث إن من يَدرس الظواهر الاجتماعية والإنسانية هو الإنسان ذاته وهو جزء من الظاهرة التي يُلاحظها. (النَّجار وآخرون، ٢٠٠٩: ١١–١٢)

ومما سبق، يَتضح أن التحدي الأكبر للبحوث التربوية صعوبة فَهم الطبيعة البشرية ومدى تعقدها بالإضافة إلى عدم القدرة على توقع السلوك الإنساني، فهذا ينعكس سلباً على البحث التربوي ويضع أمامه الكثير من التساؤلات والصعوبات التي يَصعُب على الباحث فيها اتخاذ القرارات الصائبة.

المحور الثاني: طبيعة بحوث التربية المُقارنة والإدارة التربوية

تُعد بحوث التربية المُقارنة والإدارة التربوية من البحوث المهمة في المجال التربوي حيث تُسهم بشكلٍ كبير في تحسين العملية التعليمية وتطويرها في كافة جوانبها بما يساهم في تحسين جودة المخرجات التعليمية. وعليه تناولت الباحثة طبيعة بحوث التربية المُقارنة والإدارة التربوية من خلال التالي: ماهية بحوث التربية المُقارنة، وماهية بحوث الإدارة التربوية.

أولاً: ماهية بحوث التربية المُقارنة

تعددت التعاريف التي تناولت التربية المُقارنة، وتناولت الباحثة أبرزها فيما يلي:

- **تعريف Marc Jullien: دراسة تحليليَّة تستند إلى تجميع الوثائق، والملاحظة الموضوعية عن نُظم التعليم في مُختلف الدول.**
- **تعريف Isaac Kandel: مُقارنة لمُختلف الفلسفات التربوية، ودراستها وتطبيقاتها السائدة في مُختلف الدول. (العامري، ٢٠١٧: ١٦)**
- **تعريف George Bereday: يُقصد بها مسح تحليلي للنُظم التعليمية والتربوية بالدول الأجنبية، ويرى أنه حتى يتسنى للتربية المُقارنة إيجاد شيء ذي قيمة من خلال دراستها لأوجه الشبه والاختلاف للنُظم التعليمية، فذلك لن يتحقق إلَّا بالاعتماد على مُختلف الميادين. فالمُتخصص في التربية المُقارنة يحتاج إلى كثير من المهارات والبيانات والمعلومات غير التربوية. (الزكي والخزاعلة، ٢٠١٣: ١٩)**
- **تُعرف أيضاً بأنها البحوث التي تتناول النظم التعليمية بكافة عناصرها (المُدخلات، والعمليات، والمُخرجات) بمُختلف الدول على أساس العوامل والقوى الثقافية لكل دولة، وذلك من خلال المداخل المنهجية والبحثية العلمية المُقارنة. (الزهراني، ٢٠١٥: ١٧٧)**

الكتابات المُتعددة في مجال التربية المُقارنة، وذلك لإظهار مدى أهميتها في فَهم وتطوير التربية والنُظم التعليمية، وأهمية دورها في مساعدة المسؤولين عن التعليم وواضعي خططه وبرامجه وسياساته في توجيه الإصلاحات التعليمية اللازمة وزيادة فعالية وكفاءة النُظم التعليمية. فالتربية المُقارنة تعد أحد فروع التربية الحديثة نسبياً، حيث يعود التاريخ العلمي لمجال التربية المُقارنة إلى دراسة مارك أنطوان جوليان التي كتبها تحت عنوان مخططات ونظريات أولية لدراسة التربية المُقارنة، ولذلك يُعد جوليان مؤسس عِلم التربية المُقارنة، وأيضاً يُلقب بأبو التربية المُقارنة. (العاجز، ٢٠٠٧: ٢)

وظهرت منظورات حديثة لعِلم التربية المُقارنة ومناهجه وبحوثه ومداخله في تناولها للظواهر التربوية من خلال منظور مُقارن مُختلف عن التربية المُقارنة الكلاسيكية، فظهرت التربية المُقارنة ذات التخصصات والمستويات والمنهجيات والمُقاربات المُتعددة في تحليل نُظم التعليم، وهذا أدى إلى فتح الطريق أمام رؤى مُختلفة للتربية المُقارنة وتفاعلاتها مع العلوم والميادين الأخرى في تحليل الظواهر والنُظم التعليمية والتربوية (الخيال، ٢٠١٩: ١٠٦٨)، فهي تُعد من الدراسات التحليلية في مُختلف البلدان، بقصد الاستفادة والاسترشاد منها في تعديل أو تغيير أو

تطوير النُّظم التعليمية الوطنية، بالشكل الذي يتناسب مع العوامل والقوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. (العاجز، ٢٠٠٧: ١٨)

ويتضح مما سبق، أن بحوث التربية المُقارنة تهتم بالتربية في مُختلف الدول، حيث إنها تهتم بمجال التربية من منظور عالمي. فهي تهتم بالدراسات التحليليَّة للقوى الثقافية بقصد التوصل إلى معرفة وفَهم أوجه التشابه والاختلاف بين النُظم التعليمية ومُختلف مشكلاتها في الدول المُختلفة.

ثانياً: ماهية بحوث الإدارة التربوية

تعددت تعريفات بحوث الإدارة التربوية، وتناولت الباحثة بعضها فيما يلي:

- تُعرف بأنها أحد فروع البحث العلمي الذي يسعى إلى دراسة مُختلف المشكلات التربوية التي تُواجه النُظم التعليمية في التعليم قبل الجامعي والجامعي، ويتناول دراسة المشكلات التربوية بشكلٍ من التشخيص أو التقويم أو التأصيل العلمي. (إسماعيل، ٢٠١٣: ١٠٢)
- تُعرف بأنها جهود مُنظمة للوصول إلى حلول متنوعة للمشكلات التربوية والإدارية والتعليمية، بحيث تنعكس بشكلٍ إيجابي على تحسين وتطوير العملية التعليمية ورفع كفاءتها وفعاليتها، وتوليد جِديد الأفكار في مجال الإدارة التربوية. (الثبيتي، ٢٠١٥: ٤)
- تُعرف أيضاً بأنها مجال بحثي علمي تخصصي من العلوم التربوية، حيث يهتم ببحث ودراسة المشكلات التنظيمية والإدارية والظواهر المؤثرة في المؤسسات والنُظم المدرسية والتعليمية. (الموسى، ٢٠٢٠: ١٤٤)

ويُعد علم الإدارة التربوية أحد العلوم الحديثة حيث ظهر في منتصف القرن العشرين، وذلك من خلال انتقال مفهوم علم الإدارة من المؤسسات التجارية والصناعية إلى المجالات التربوية بشكلٍ مُستقل عن عِلم الإدارة العامة، وذلك نتيجة لعدة عوامل منها: انعقاد المؤتمر الوطني لعلماء الإدارة التربوية في الولايات المتحدة عام ١٩٣٧م وما نَتج عنه وعن الاجتماعات السنوية من كتابات وأفكار حول فِكر جديد في الإدارة التربوية، ونشأة مجلس الجامعات الأمريكية في مجال الإدارة التربوية عام ١٩٥٤م وجهوده المبذولة نحو تطوير نظرية لعِلم الإدارة التربوية، وهذا بالإضافة إلى المِنَح المادية المُقدمة من مؤسسة كلوج (Kellogg) من أجل تطوير ودراسة الإدارة التربوية بالجامعات الأمريكية، وهذا أدى إلى تزايد البحوث العلمية والدراسات عامٍ بعد عام،

ثم انتقل الاهتمام بها من الولايات المتحدة الأمريكية إلى الاتحاد السوفيتي وأوروبا ثم إلى بقية الدول. (جريفث، ١٩٧١: ١٢-١٦)

فالرسائل العلمية والبحوث التي يُعدها طلاب الدراسات العليا تُعد رافداً أساسياً من روافد تطوير المعارف في مجال الإدارة التربوية، حيث تُعد حداثة الموضوع وأصالته من أهم معايير اختيار الموضوعات والمشكلات البحثية في الدراسات العليا، ويُقصد بذلك أن تكون الموضوعات جديدة في التخصص، ولها إسهام في البحوث التربوية، فهي غاية الرسائل والبحوث العلمية، بالإضافة إلى ارتباط البحوث بمشكلات واحتياجات المجتمع، حتى تكون لها قيمة علمية تعود بالنفع على المجتمع فضلاً عن القيمة الأكاديمية. (إبراهيم، ٢٠٠٠: ٨٥)

ويتضح مما سبق، أن بحوث الإدارة التربوية تُعنى بدراسة المشكلات التربوية المُختلفة، وذلك بقصد التوصل إلى حلول لها، وخلق أفكار جديدة ترفع من فاعلية وكفاءة الإدارة التربوية داخل المؤسسات التعليمية.

المحور الثالث: نبذة عن جامعة العريش

أولاً: جامعة العريش

تم إنشاء أول كلية على أرض سيناء عام ١٩٨٢م بعد تحرير مدينة العريش من الاحتلال وكانت كلية التربية تحت مِظلة جامعة قناة السويس بالإسماعيلية. تلاها إنشاء أول كلية متميزة في أسلوب تدريسها وهي كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش عام ١٩٨٨م. وتم إنشاء عدد من الكليات الاخرى مثل كلية التربية الرياضية وكلية العلوم ومعهد الدراسات البيئية ليتم صدور القرار الجمهوري رقم (١٤٧) عام ٢٠١٦م بإنشاء جامعة العريش، وتم فصلِها عن الجامعة الأم "جامعة قناة السويس". وتولَّى رئاسة الجامعة الأستاذ الدكتور/ حبش إبراهيم النادي. كأول رئيس لجامعة العريش، ويرأس الجامعة حالياً الأستاذ الدكتور/ حسن الدمرداش. وتوالى إنشاء العديد من الكليات الأخرى ليُصبح عدد الكليات بالجامعة اليوم ١٢ كلية. (الموقع الإلكتروني لجامعة العريش، https://aru.edu.eg/ar)

- رؤية الجامعة University vision: التميز في تقديم الخدمات التعليمية والبحثية المتميزة والمتطورة والخدمة المجتمعية الفاعلة على مستوي محلي وإقليمي ودولي.
- رسالة الجامعة University message: تسعي جامعة العريش لأن تُصبح مؤسسة تعليمية وبحثية متطورة ومتميزة وذلك من خلال تقديمها البرامج العلمية المتميزة وتطوير القدرات البحثية حتى تواكب متطلبات سوق العمل، وتكون قادرة على المنافسة. وتقديم

الشراكة المجتمعية الفاعلة محلياً (المجتمع السيناوي) وإقليمياً ودولياً. (الموقع الإلكتروني لجامعة العريش، https://aru.edu.eg/ar)

ثانياً: كلية التربية

أُنشئت كلية التربية بالعريش تابعة لجامعة قناة السويس عقب تحرير سيناء، وتم افتتاحها في العام الدراسي (١٩٨٢– ١٩٨٣م)، وتم افتتاح شعبة التعليم الابتدائي في العام (١٩٩٢–١٩٩٣م). وفي الأعوام التالية تم افتتاح شعبة اللغة الفرنسية، وشعبة رياض الأطفال، وشعبة الاقتصاد المنزلي، وشعبة التربية الخاصة. أسست الكلية بها نظاما داخليا للجودة، حصلت بموجبه على المشروع الأول على طريق التأهيل للاعتماد، وهو مشروع QAAP1)) في العام (٢٠٠٨م). وتقدمت الكلية للمشروع الثاني للتطوير المستمر في العام (٢٠٠٩م)، والتأهيل للاعتماد واجتازته في العام (٢٠١١م). وأصبحت الكلية من أوائل كليات التربية بمصر المتأهلة للاعتماد الأكاديمي (CIQAP). وانفصلت الأقسام العلمية والأقسام الأدبية وتأسست بها كلية للعلوم وكلية للآداب في العام (٢٠١٣–٢٠١٤م). وصدر القرار الجمهوري لإنشاء الجامعة، وأصبحت كلية التربية–جامعة العريش في العام (٢٠١٦م). وفي العام الحالي بدأ العمل بنظام الساعات المعتمدة من خلال اللائحة الحالية للدراسات العليا لأول مرة. (الموقع الإلكتروني لكلية التربية بجامعة العريش، https://edu.aru.edu.eg/ar)

- رؤية كلية التربية Vision of the College of Education: مُؤسسة جامعية حكومية ذات معايير قومية، لتكوين معلمين وقادة متميزين وقادرين على تحسين نوعية الحياة في سيناء.
- رسالة كلية التربية Message of the College of Education: تسعي كلية التربية بالعريش لدعم استمرارية النظام الداخلي لجودتها، وتحقيق الفاعلية التعليمية لبرامجها الدراسية، وذلك بهدف: تكوين معلمين وقادة تربويين متميزين قادرين على التطوير في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي. وتنفيذ مشروعات وإجراء بحوث علمية لحل مشكلات البيئة، والارتقاء بجودة الحياة؛ وذلك لضمان مستقبل أفضل للجامعة والمجتمع السيناوي. والمشاركة الإيجابية في تطوير السياسات التعليمية، وتوفير متطلبات الجودة الشاملة للمؤسسات التعليمية.
- أهدافها الإستراتيجية It's Strategic Objectives: وتتمثل أهداف كلية التربية الإستراتيجية في التالي: إعداد حملة الثانوية العامة، وما في مستواها، وخريجي

الجامعات ومن في مستواهم لمهنة التعليم. وإجراء البحوث والدراسات المختلفة في مجالي التربية والتعليم ونشر نتائجها، لخدمة طلاب البحوث والمهتمين بأمور التعليم والعاملين بحقل التربية. ورفع المستوي المهني والعلمي للعاملين في ميدان التربية والتعليم عن طريق عقد الدورات التدريبية للمعلمين والعاملين بالميدان وتعريفهم بالاتجاهات التربوية الحديثة المعاصرة. وإعداد الأخصائيين والقادة في مجالي العمل التربوي والتعليمي بالشكل الذي يُمكنهم من المساهمة في تطوير العملية التعليمية. وتبادل الخبرات التربوية محلياً ودولياً عن طريق المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية. والإسهام في وضع حلول المشكلات البيئية بالاشتراك مع المؤسسات الأخرى من أجل النهوض بالمجتمع. نشر الاتجاهات التربوية الحديثة، وتطبيقاتها في مجال العمل الميداني للإسهام في تطوير الفكر التربوي. وتوعية الطلاب بمشكلات المجتمع، ودور التربية في المساهمة في حلها عن طريق العمل رغبة في تحقيق شخصيته وتنمية قدراته. ودعم جهود الميدان التربوي، ومؤسساته المختلفة لتوفير مقومات الجودة الشاملة بها، وتأهيلها للاعتماد الأكاديمي والتربوي. والمشاركة الايجابية في جهود تطوير نوعية الحياة على أرض سيناء. (الموقع الإلكتروني لكلية التربية بجامعة العريش، https://edu.aru.edu.eg/ar)

القسم الثالث

واقع البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربويَّة في كلية التربية بجامعة العريش في الفترة من (٢٠٠٨-٢٠٢٣م) من خلال بعض الخصائص الديموغرافيَّة والمنهجيَّة.

تناول القسم الثالث الكشف عن واقع البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش، وذلك من خلال التعرف على بعض الخصائص الديموغرافية والمنهجية لرسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه المُجازين بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية. وهو ما يجيب عن السؤال الثاني الذي نَصُّه: ما واقع البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في الفترة من (٢٠٠٨-٢٠٢٣م) من خلال بعض الخصائص الديموغرافيَّة والمنهجيَّة ؟، وبناءً عليه تناولت الباحثة هذا القسم من خلال المحاور التالية: المحور الأول: هدف الدراسة الحالية، والمحور الثاني: مجتمع الدراسة ، والمحور الثالث: البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية، ثم المحور الرابع: نتائج الدراسة التحليليَّة وتفسيرها. وذلك بالتفصيل على النحو الآتي:

المحور الأول: هدف الدراسة الحالية

تَحدد هدف الدراسة الحالية في الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس "ما واقع البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في الفترة من (٢٠٠٨-٢٠٢٣م) في الفترة من (٢٠٠٨-٢٠٢٣م) من خلال بعض الخصائص الديموغرافيَّة والمنهجيَّة؟"، وذلك من خلال الكشف عن واقع البحوث العلمية المُجازة وتحليلها بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في الفترة من (٢٠٠٨-٢٠٢٣م)، ومن ثم التوصل إلى عدة مقترحات لتطوير تلك البحوث في بعض الأبعاد المنهجيَّة والإداريَّة والتأهيليَّة.

المحور الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

يُمثل مجتمع الدراسة الحالية كافة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه المُجازين بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في الفترة من (٢٠٠٨-٢٠٢٣م)، والبالغ عدده (٧١) رسالة وأطروحة، ويتكون من عدد (٥٣) رسالة ماجستير، وعدد (١٨) أطروحة دكتوراه. وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من خلال مكتبة الدراسات العليا بالجامعة عن طريق القرعة أو ما يُسمَّى (بالسحب الأعمى)، حيث قامت الباحثة بترقيم كافة رسائل الماجستير وترقيم كافة أطروحات الدكتوراه المُجازين، ثم تم وضع رقم مماثل لكل عنصر من عناصر المجتمع المستهدف في كروت، وبعد ذلك تم وضعها في وعاء وتم خلطها جيداً، ومن ثم تمت عملية سحب الكروت عشوائياً من الوعاء حتى تم الحصول على العينة المستهدفة، حيث تم الحصول على عينة مكونة من عدد (١٥) رسالة ماجستير، وعدد (٥) أطروحة دكتوراه، وبلغ مجموع عدد العينة الكلي (٢٠) رسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه. وحتى تتأكد الباحثة من أن عدد العينة لكل من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه مُمثل للمجتمع المستهدف، قامت باستخدام طريقة النسب المئوية كالتالي:

- **العدد الكلي لرسائل الماجستير= (٥٣) رسالة، ونسبة العينة في البحوث الوصفية= ٢٠٪ من المجتمع المستهدف، وبحساب النسبة المئوية نجد أن حجم العينة المناسب حتى تكون ممثلة للمجتمع المستهدف= (١١) رسالة ماجستير من المجتمع المستهدف. وبما أن عينة الدراسة عددها (١٥) رسالة ماجستير، إذن عينة الدراسة تمثل المجتمع المستهدف.**

- العدد الكلي لأطروحات الدكتوراه= (١٨) أطروحة، ونسبة العينة في البحوث الوصفية= ٢٠٪ من المجتمع المستهدف، وبحساب النسبة المئوية نجد أن حجم العينة المناسب حتى تكون ممثلة للمجتمع المستهدف= (٤) أطروحة دكتوراه من المجتمع المستهدف. وبما أن عينة الدراسة عددها (٥) أطروحة دكتوراه من المجتمع المستهدف، إذن عينة الدراسة تمثل المجتمع المستهدف.

واستخدمت الباحثة طريقة النسب المئوية وفقاً للجدول رقم (٢) الذي يوضح حجم العينة المطلوب في البحوث الوصفية والمرفق بدراسة (أمحمد، ٢٠٢١: ٢٥٦) وبناءً عليه، تأكدت الباحثة أن حجم العينة يُمثل المجتمع المستهدف. وتم إدراج عناوين عينة الدراسة ضمن قائمة الملاحق بالملحق رقم (١).

المحور الثالث: البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية

تناولت الباحثة تحليل البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية من خلال بعض الخصائص الديموغرافيَّة والمنهجيَّة، وذلك لعينة عشوائية بسيطة لعدد (١٥) رسالة ماجستير، وعدد (٥) أطروحة دكتوراه مُجازين بقسم التربية المُقارنة في كلية التربية بجامعة العريش، وتناولت الباحثة بعض الخصائص الديموغرافية كالتالي: (جنس الباحث، تبعية الباحث، التخصص الدقيق لموضوع الدراسة، فئة التعليم المستهدفة)، وبعض الخصائص المنهجية كالتالي: (نوعية الدراسة، منهج الدراسة، أداة الدراسة، مجتمع الدراسة، نوع عينة الدراسة)، وتم التحليل على النحو الآتي:

أولاً: رسائل الماجستير

- دراسة (عبد العزيز، ٢٠١٠)

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	أنثى	نوعية الدراسة	دراسة كمية
تبعية الباحث	خارج	منهج/ أسلوب الدراسة	وصفي/ دراسة حالة
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	إدارة تعليمية	أداة الدراسة	الاستبانة
فئة التعليم المستهدفة	التعليم قبل الجامعي	مجتمع الدراسة	مدارس المرحلة الابتدائية بالتعليم الخاص في شمال سيناء
		نوع عينة الدراسة	غير محدد

- دراسة (صيام، ٢٠١١)

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	أنثى	نوعية الدراسة	دراسة كمية
تبعية الباحث	خارج	منهج/ أسلوب الدراسة	وصفي/ دراسة حالة
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	إدارة تعليمية	أداة الدراسة	الاستبانة
فئة التعليم المستهدفة	التعليم قبل الجامعي	مجتمع الدراسة	مدارس التعليم الابتدائي العام في شمال سيناء
		نوع عينة الدراسة	غير محدد

- دراسة (يعقوب، ٢٠١٢)

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	أنثى	نوعية الدراسة	دراسة كمية
تبعية الباحث	خارج	منهج/ أسلوب الدراسة	وصفي/ دراسة حالة
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	إدارة تعليمية	أداة الدراسة	الاستبانة
فئة التعليم المستهدفة	التعليم قبل الجامعي	مجتمع الدراسة	مدارس التعليم الثانوي العام بشمال سيناء
		نوع عينة الدراسة	غير محدد

- دراسة (سالمان، ٢٠١٢)

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	ذكر	نوعية الدراسة	دراسة كمية
تبعية الباحث	خارج	منهج/ أسلوب الدراسة	وصفي/ دراسة حالة
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	إدارة تعليمية	أداة الدراسة	الاستبانة
فئة التعليم المستهدفة	التعليم قبل الجامعي	مجتمع الدراسة	مدارس التعليم الثانوي العام في شمال سيناء
		نوع عينة الدراسة	غير محدد

- **دراسة (همام، ٢٠١٤)**

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	أنثى	نوعية الدراسة	دراسة كمية
تبعية الباحث	خارج	منهج/ أسلوب الدراسة	وصفي/ دراسة حالة
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	إدارة تعليمية	أداة الدراسة	الاستبانة
فئة التعليم المستهدفة	التعليم قبل الجامعي	مجتمع الدراسة	مدارس التعليم الثانوي العام المُتقدمة للجودة من (٢٠١١-٢٠١٣م) في شمال سيناء
		نوع عينة الدراسة	غير محدد

- **دراسة (محمد، ٢٠١٧)**

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	أنثى	نوعية الدراسة	دراسة كمية
تبعية الباحث	داخل	منهج/ أسلوب الدراسة	المنهج المُقارن
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	تربية مقارنة وإدارة تعليمية	أداة الدراسة	الاستبانة
فئة التعليم المستهدفة	التعليم الجامعي	مجتمع الدراسة	أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة العريش
		نوع عينة الدراسة	عشوائية

- **دراسة (الباز، ٢٠١٩)**

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	ذكر	نوعية الدراسة	دراسة نوعية
تبعية الباحث	خارج	منهج/ أسلوب الدراسة	المنهج الوصفي والمنهج المقارن
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	تربية مقارنة وإدارة تعليمية	أداة الدراسة	-
فئة التعليم المستهدفة	التعليم قبل الجامعي	مجتمع الدراسة	التعليم الثانوي في ضوء خبرات بعض الدول
		نوع عينة الدراسة	-

- دراسة (سالمان، ٢٠١٩)

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	ذكر	نوعية الدراسة	دراسة كمية
تبعية الباحث	خارج	منهج/ أسلوب الدراسة	الوصفي/ دراسة حالة
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	إدارة تعليمية	أداة الدراسة	الاستبانة
فئة التعليم المستهدفة	التعليم قبل الجامعي	مجتمع الدراسة	مدارس التعليم الابتدائي العام في شمال سيناء
		نوع عينة الدراسة	عشوائية

- دراسة (حسين، ٢٠١٩)

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	ذكر	نوعية الدراسة	دراسة كمية
تبعية الباحث	خارج	منهج/ أسلوب الدراسة	المنهج الوصفي
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	إدارة تعليمية	أداة الدراسة	الاستبانة
فئة التعليم المستهدفة	التعليم قبل الجامعي	مجتمع الدراسة	القيادات بمديرية التربية والتعليم في شمال سيناء
		نوع عينة الدراسة	غير محدد

- دراسة (عبد الرحيم، ٢٠٢٠)

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	ذكر	نوعية الدراسة	دراسة كمية
تبعية الباحث	خارج	منهج/ أسلوب الدراسة	المنهج الوصفي
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	إدارة تعليمية	أداة الدراسة	الاستبانة
فئة التعليم المستهدفة	التعليم قبل الجامعي	مجتمع الدراسة	مدارس التعليم الثانوي العام في شمال سيناء
		نوع عينة الدراسة	غير محدد

- دراسة (عبد الله، ٢٠٢٠)

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	أنثى	نوعية الدراسة	دراسة كمية
تبعية الباحث	خارج	منهج/ أسلوب الدراسة	المنهج الوصفي
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	إدارة تعليمية	أداة الدراسة	الاستبانة
فئة التعليم المستهدفة	التعليم قبل الجامعي	مجتمع الدراسة	مدارس التعليم الثانوي العام في شمال سيناء
		نوع عينة الدراسة	عشوائية

- دراسة (السيد، ٢٠٢٠)

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	ذكر	نوعية الدراسة	دراسة كمية
تبعية الباحث	خارج	منهج/ أسلوب الدراسة	وصفي تحليلي
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	إدارة تعليمية	أداة الدراسة	الاستبانة
فئة التعليم المستهدفة	التعليم قبل الجامعي	مجتمع الدراسة	المشرفون التربويون بمدارس شمال سيناء
		نوع عينة الدراسة	غير محدد

- دراسة (مهران، ٢٠٢٢)

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	ذكر	نوعية الدراسة	دراسة نوعية
تبعية الباحث	داخل	منهج/ أسلوب الدراسة	المنهج المقارن/ تحليل النُظم
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	تربية مقارنة	أداة الدراسة	–
فئة التعليم المستهدفة	التعليم الجامعي	مجتمع الدراسة	التعليم المدمج بالجامعات المصرية في ضوء خبرات الجامعات الامريكية والماليزية
		نوع عينة الدراسة	–

- دراسة (هلال، ٢٠٢٢)

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	أنثى	نوعية الدراسة	دراسة كمية
تبعية الباحث	خارج	منهج/ أسلوب الدراسة	الوصفي التحليلي
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	إدارة تعليمية	أداة الدراسة	الاستبانة
فئة التعليم المستهدفة	التعليم قبل الجامعي	مجتمع الدراسة	مدارس الدمج بالتعليم الأساسي العام
		نوع عينة الدراسة	غير محدد

- دراسة (سليمان، ٢٠٢٣)

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	أنثى	نوعية الدراسة	دراسة كمية
تبعية الباحث	خارج	منهج/ أسلوب الدراسة	المنهج الوصفي
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	إدارة تعليمية	أداة الدراسة	الاستبانة
فئة التعليم المستهدفة	التعليم قبل الجامعي	مجتمع الدراسة	مدارس التعليم الابتدائي في شمال سيناء
		نوع عينة الدراسة	عشوائية

ثانياً: أطروحات الدكتوراه

- دراسة (ندا، ٢٠١٦)

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	أنثى	نوعية الدراسة	دراسة كمية
تبعية الباحث	خارج	منهج/ أسلوب الدراسة	المنهج الوصفي/ دراسة حالة
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	تربية مقارنة وإدارة تعليمية	أداة الدراسة	الاستبانة
فئة التعليم المستهدفة	التعليم الجامعي	مجتمع الدراسة	أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة قناة السويس
		نوع عينة الدراسة	غير محدد

- دراسة (إبراهيم، ٢٠١٨)

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	ذكر	نوعية الدراسة	دراسة كمية
تبعية الباحث	خارج	منهج/ أسلوب الدراسة	المنهج الوصفي
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	إدارة تعليمية	أداة الدراسة	الاستبانة
فئة التعليم المستهدفة	التعليم قبل الجامعي	مجتمع الدراسة	المدارس الابتدائية بمحافظة شمال سيناء
		نوع عينة الدراسة	غير محدد

- دراسة (صيام، ٢٠١٩)

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	أنثى	نوعية الدراسة	دراسة كمية
تبعية الباحث	خارج	منهج/ أسلوب الدراسة	الوصفي/ دراسة حالة
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	إدارة تعليمية	أداة الدراسة	الاستبانة
فئة التعليم المستهدفة	التعليم الجامعي	مجتمع الدراسة	أعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس
		نوع عينة الدراسة	غير محدد

- دراسة (سلامة، ٢٠٢٢)

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	ذكر	نوعية الدراسة	دراسة كمية
تبعية الباحث	خارج	منهج/ أسلوب الدراسة	المنهج الوصفي
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	إدارة تعليمية	أداة الدراسة	الاستبانة
فئة التعليم المستهدفة	التعليم قبل الجامعي	مجتمع الدراسة	إدارة العلاقات العامة بمديرية التربية والتعليم بشمال سيناء
		نوع عينة الدراسة	غير محدد

- دراسة (عمر، ٢٠٢٣)

الخصائص الديموغرافية		الخصائص المنهجية	
جنس الباحث	أنثى	نوعية الدراسة	دراسة نوعية
تبعية الباحث	داخل	منهج/ أسلوب الدراسة	المنهج المقارن
التخصص الدقيق لموضوع الدراسة	تربية مقارنة	أداة الدراسة	–
فئة التعليم المستهدفة	التعليم الجامعي	مجتمع الدراسة	مؤسسات التنمية المهنية للمعلمين في الولايات المتحدة وانجلترا
		نوع عينة الدراسة	–

المحور الرابع: نتائج الدراسة التحليليَّة وتفسيرها

من خلال العرض السابق لعينة من البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في الفترة من (٢٠٠٨–٢٠٢٣م)، حَلَلَتْ الباحثة نتائج الدراسة وفسرتها على النحو التالي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالخصائص الديموغرافية لكلٍ من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه

- جنس الباحث

من خلال تحليل الدراسات السابقة، اتضح أن أغلب البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية والمُتمثلة في كلٍ من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه تَعود لباحثين ذكور وباحثات إناث بشكلٍ مُتقارب، ويُمكن تفسير ذلك بزيادة الوعي المجتمعي بضرورة إكمال الدراسات العليا والحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه لكلا الجنسين.

- تبعية الباحث

من خلال تحليل الدراسات السابقة، اتضح أن رسائل الماجستير تَعود لباحثين من خارج الجامعة، فيما عدا دراستي (محمد، ٢٠١٧) و(مهران،٢٠٢٢). أما بالنسبة لأطروحات الدكتوراه فهي تَعود لباحثين من خارج الجامعة، فيما عدا دراسة (عمر، ٢٠٢٣). ويُمكن تفسير ذلك بالإجراءات الإدارية داخل الجامعة.

- التخصص الدقيق لموضوع الدراسة

من خلال تحليل الدراسات السابقة، اتضح أن معظم رسائل الماجستير كان التخصص الدقيق لموضوع الدراسة بها "الإدارة التعليمية"، فيما عدا دراسات كلٍ من (محمد، ٢٠١٧) و(الباز، ٢٠١٩) و (مهران، ٢٠٢٢) كانت موضوعاتها عن التربية المقارنة والتربية المقارنة والإدارة التربوية معاً. وأيضاً بالنسبة لأطروحات الدكتوراه كان التخصص الدقيق لموضوع الدراسة بها "الإدارة التعليمية" فيما عدا دراستي (ندا، ٢٠١٦) و (عمر، ٢٠٢٣) كان التخصص الدقيق لموضوع الدراسة التربية المقارنة والتربية المقارنة والإدارة التربوية معاً. ويُمكن تفسير ذلك بأن الأمر قد يعود إلى اهتمامات الباحثين أنفسهم، أو المشرفين، بالإضافة إلى اعتقاد بعض الباحثين أن دراسة موضوعات في تخصص "الإدارة التعليمية" أيسر من دراسة موضوعات في تخصص "التربية المُقارنة".

- فئة التعليم المستهدفة

من خلال تحليل الدراسات السابقة، اتضح أن معظم رسائل الماجستير استهدفت فئة التعليم قبل الجامعي، فيما عدا دراستي (محمد، ٢٠١٧) و (مهران، ٢٠٢٢)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الجاسر، ٢٠١٧) في أن الدراسات التي تناولت التعليم قبل الجامعي جاءت في مرتبة أعلى من الدراسات التي تناولت التعليم الجامعي. أما بالنسبة لأطروحات الدكتوراه فقد استهدف أغلبها فئة التعليم الجامعي، فيما عدا دراستي كلٍ من (إبراهيم، ٢٠١٨) و(سلامة، ٢٠٢٢)، وهو ما يتفق مع نتيجة (الشهري، ٢٠٢١). ويُمكن تفسير ذلك بأن أغلب دراسات الماجستير تعود للعاملين بالتعليم قبل الجامعي، ونتيجة لذلك يقوموا باختيار مجتمع الدراسة من نفس بيئة عملهم. أما بالنسبة لدراسات الدكتوراه يُمكن تفسير استهدافها فئة التعليم الجامعي بأن اهتمامات الباحثين أنفسهم تغيَّرت في مرحلة الدكتوراه، أو توجيه المشرفين للباحثين نحو موضوعات تتعلق بالتعليم الجامعي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالخصائص المنهجية لكل من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه

- نوعية الدراسة

بتحليل الدراسات السابقة، اتضح أن معظم رسائل الماجستير كانت دراسات كمية فيما عدا دراستي (الباز، ٢٠١٩) و (مهران، ٢٠٢٢). ومعظم أطروحات الدكتوراه كانت أيضاً دراسات كمية فيما عدا دراسة (عمر، ٢٠٢٣). وهذه النتيجة اتفقت مع دراستي (Loureiro et al., 2015) و(Hallinger & Chen, 2015) في أن البحوث الكمية أصبح استخدامها متزايد عن

البحوث النوعية في الآونة الأخيرة. ويُمكن تفسير ذلك بالخلفية المعرفية الضعيفة للباحثين بالدراسات النوعية أو المختلطة.

- منهج/ أسلوب الدراسة

من خلال تحليل الدراسات السابقة، اتضح أن معظم رسائل الماجستير استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة وكذلك الوصفي التحليلي فيما عدا دراسات (محمد، ٢٠١٧) و (الباز، ٢٠١٩) و (مهران، ٢٠٢٢) حيث استخدموا المنهج المُقارن. ومعظم أطروحات الدكتوراه استخدمت المنهج الوصفي والمنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة فيما عدا دراسة (عمر، ٢٠٢٣)، حيث استخدمت المنهج المُقارن. وهذه النتيجة تتفق مع دراستي (عبد القوي، ٢٠١٧) و (الشهري، ٢٠٢١) في أن المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث العلمي استخداماً في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه. ويُمكن تفسير ذلك بعدم وجود توجيه للباحثين نحو التنوع في استخدام مناهج البحث العلمي، وعدم وجود مجموعات بحثية تُزيد من مهارات الباحثين في اختيار المنهج المناسب لمتغيرات الدراسة.

- أداة الدراسة

من خلال تحليل الدراسات السابقة، اتضح أن معظم رسائل الماجستير استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات فيما عدا دراستي (الباز، ٢٠١٩) و(مهران، ٢٠٢٢) لم تستخدما الاستبانة نظراً لطبيعة موضوع دراستهم، وكذلك بالنسبة لأطروحات الدكتوراه، فيما عدا دراسة (عمر، ٢٠٢٣)، وذلك أيضاً لطبيعة موضوع دراستهم. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الشهري، ٢٠٢١) في أن الاستبانة من أكثر الأدوات استخداماً في البحوث العلمية المُجازة. ويُمكن تفسير ذلك بضعف قدرة الباحثين على تصميم أدوات للدراسة، أو رغبة الباحثين أنفسهم، أو اتجاهات مشرفيهم.

- مجتمع الدراسة

من خلال تحليل الدراسات السابقة، اتضح أن معظم رسائل الماجستير أُجريت على مدارس التعليم الابتدائي العام والخاص والمدمج، ومدارس التعليم الثانوي العام والمُتقدم للاعتماد والجودة، فيما أُجريت دراسة (السيد، ٢٠٢٠) على المشرفين التربويين بجميع مدارس شمال سيناء، ودراسة (حسين، ٢٠١٩) التي أُجريت على القيادات بمديرية التربية والتعليم بشمال

سيناء، ودراسة (محمد، ٢٠١٧) التي أُجريت على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالعريش، ودراسة (مهران، ٢٠٢٢) التي أُجريت على الجامعات الامريكية والماليزية. أما بالنسبة لأطروحات الدكتوراه أُجري معظمها على الجامعات، فيما عدا دراسة (إبراهيم، ٢٠١٨) التي أجريت على المدارس الابتدائية بشمال سيناء، ودراسة (سلامة، ٢٠٢٢) التي أُجريت على مديرية التربية والتعليم بشمال سيناء، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الشهري، ٢٠٢١) في أن أطروحات الدكتوراه تتناول مجتمع التعليم الجامعي أكثر من التعليم قبل الجامعي. ويُمكن تفسير ذلك برغبة الباحثين في اختيار هذه المجتمعات إما لأهداف مُحددة كالحصول على ترقية من جهة عملهم وفقاً إلى تخصصهم في موضوع الدراسة، أو رغبة بعض الباحثين في سهولة الحصول على المبحوثين.

- نوع عينة الدراسة

من خلال تحليل الدراسات السابقة، اتضح أن معظم رسائل الماجستير لم تُحدد نوع عينة الدراسة فيما عدا دراسات (محمد، ٢٠١٧) و (سالمان، ٢٠١٩) و (عبد الله، ٢٠٢٠) و(سليمان، ٢٠٢٣) حيث حددوا نوع عينة الدراسة وكانت العينة عشوائية، ومع ذلك هذه الدراسات لم تُحدد نوع العينة العشوائية الدقيق، ويستثنى من ذلك دراستي (الباز، ٢٠١٩) و (مهران، ٢٠٢٢) نظراً لطبيعة موضوع دراستهم، وكذلك بالنسبة لمعظم أطروحات الدكتوراه حيث لم تُحدد نوع عينة الدراسة باستثناء دراسة (عمر، ٢٠٢٣) نظراً لطبيعة موضوع دراساتها. ويُمكن تفسير ذلك بضعف الخلفية المعرفية لدى الباحثين عن أنواع العينات وكيفية اختيارها.

القسم الرابع

مقترحات لتطوير البحوث العلمية بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في ضوء بعض الأبعاد المنهجيَّة والإداريَّة والتأهيليَّة.

تناول القسم الرابع مقترحات لتطوير البحوث العلمية بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في ضوء بعض الأبعاد المنهجيَّة والإداريَّة والتأهيليَّة، وهو ما يُجيب عن السؤال الثالث الذي نَصُّه: ما المقترحات لتطوير البحوث العلمية بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في ضوء بعض الأبعاد المنهجيَّة والإداريَّة والتأهيليَّة؟، وبناءً عليه تناولت الباحثة هذا القسم من خلال ثلاثة محاور كالتالي: المحور الأول: استخلاص نتائج الدراسة، والمحور الثاني: مقترحات لتطوير البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في ضوء بعض

الأبعاد المنهجيَّة والإداريَّة والتأهيليَّة، ثم المحور الثالث: توصيات الدراسة. وذلك بالتفصيل على النحو الآتي:

المحور الأول: استخلاص نتائج الدراسة

في ضوء الإطار النظري للدراسة، ونتائج الدراسة التحليليَّة، ونتائج الدراسات السابقة توصلت الدراسة إلى عدة نتائج يُمكن عرضها كالتالي:

- **مُعظم البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية تتمثل في رسائل الماجستير.**
- **مُعظم رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية تعود لباحثين ذكور وباحثات إناث بشكلٍ متقارب.**
- **قلة عدد الملتحقين بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية من داخل الجامعة.**
- **معظم موضوعات رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه جاءت في تخصص "الإدارة التعليمية" بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية.**
- **معظم رسائل الماجستير كانت الفئة المستهدفة لها التعليم قبل الجامعي، بينما كانت فئة التعليم الجامعي هي الفئة المستهدفة بالنسبة لأطروحات الدكتوراه بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية.**
- **أغلب رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه التي تم إجراؤها بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية كانت دراسات كمية.**
- **مجتمع الدراسة في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه المُجازين بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية الذي تم التطبيق فيه كان في معظمه مجتمع مدارس التعليم الابتدائي والثانوي العام وذلك بالنسبة لرسائل الماجستير، أما بالنسبة لأطروحات الدكتوراه فكان في معظمه في الجامعات.**
- **معظم رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية اعتمدت على المنهج الوصفي.**
- **تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات في أغلب رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية.**
- **معظم رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية لم تحدد نوع عينة الدراسة، بينما في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه التي تم تحديد**

نوع العينة بها كانت جميعها عينة عشوائية، ولم يُحدد النوع الدقيق لهذه العينة العشوائية.

المحور الثاني: مقترحات لتطوير البحوث العلمية المُجازة بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش في ضوء بعض الأبعاد المنهجيَّة والإداريَّة والتأهيليَّة

تناولت الباحثة عدة مقترحات لتطوير البحوث العلمية بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة العريش من خلال ثلاثة أبعاد كالتالي:

أولاً: البُعد المنهجي

- حث الباحثين وتوجيههم لإجراء البحوث النوعية والتنويع في مناهج البحث العلمي.
- إشراك الباحثين في مجموعات بحثية لزيادة فرص اكتسابهم مهارات كتابة البحوث العلمية والتعرف على مناهج البحث العلمي.
- التوسع في الدراسات التي تتناول التعليم الجامعي بالنسبة للباحثين في مرحلة الماجستير.
- إجراء دراسات للتعرف على المطلوب من موضوعات بحثية في مجالي التربية المُقارنة والإدارة التربوية، وذلك من قبل المستفيدين، والباحثين، وإدارة القسم.

ثانياً: البُعد الإداري

- طرح التخصصات الدقيقة بشكلٍ متوازن.
- وضع آلية لضمان التزام الباحثين بأهداف وخطط القسم المستقبلية، وتحديد أولويات القسم البحثية في الفترة القادمة.
- وضع آلية لتشجيع النشر العلمي.
- إعادة النظر في المقررات والخطط التدريسيَّة التي تُدرس للطلاب بالسنة التمهيدية لمرحلتي الماجستير والدكتوراه.

ثالثاً: البُعد التأهيلي

- تدريب باحثي الماجستير والدكتوراه على المهارات والأنشطة البحثية، ومناهج البحث العلمي، والعينات وأساليب اختيارها.
- عقد ندوات وورش عمل لمناقشة جديد الموضوعات في مجالي التربية المُقارنة والإدارة التربوية والقضايا المعاصرة بشكلٍ دوري.
- مساعدة الباحثين على حضور الدورات والمؤتمرات العلمية المَحليَّة والدوليَّة، وتدريبهم على النشر المحلي والدولي.

المحور الثالث: توصيات الدراسة

وفقاً لنتائج الدراسة تم الوصول لعدة توصيات، يُمكن التوصية بها كالتالي:

- **تنوع الدراسات ما بين كمية، ونوعية، ومختلطة، وعدم الاقتصار على نوعٍ بعينه.**
- **توجيه البحوث العلمية لتتوافق مع الأولويات البحثية بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية، ووضع لوائح تنفيذية داخلية تُعنى بموضوعات البحوث العلمية المُقدمة والتركيز على منهجيتها بالشكل الذي يتوافق مع القضايا في مجالي التربية المُقارنة والإدارة التربوية.**
- **مراجعة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه بقسم التربية المُقارنة والإدارة التربوية من خلال دراسات تقويميَّة بشكلٍ دوري.**
- **تدريس مُقرر مناهج البحث العلمي للباحثين الملتحقين بمرحلتي الماجستير والدكتوراه، وحث وتوجيه الباحثين على تنويع أدوات الدراسة المستخدمة في جمع المعلومات خاصةً التي يَقل استخدامها. بالإضافة إلى الالتزام بإجراءات الدراسة البحثية كمنهج الدراسة المُستخدم، وأداة الدراسة، واختيار العينات بشكلٍ دقيق.**
- **تنويع المجتمعات التي تُجرى فيها البحوث العلمية وتوجيهها لدراسة المراحل التعليمية المُختلفة في التعليم قبل الجامعي. والاهتمام أيضاً بتوجيه الدراسات البحثية حيث تشمل الجامعات والكليات والمعاهد الحكومية والخاصة بالنسبة للتعليم الجامعي.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، مروان. (٢٠٠٠). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. مؤسسة الوراق.

أحمد، شاكر محمد فتحي. (٢٠١٦). تجديد المعالجة المنهجية في البحوث التربوية المُقارنة. مجلة التربية المُقارنة والدولية، ٤ (٤)، ١١-١٨. DOI: 10.21608/ESCEEA.2016.91965

إسماعيل، طلعت حسيني. (٢٠١٣). متطلبات تفعيل دور البحث التربوي في معالجة القضايا المجتمعية ذات الأولوية في مرحلة ما بعد ٢٥ يناير. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٢٨ (٨١)، ٩١-٢٢٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/665734

أمحمد، مسعودي. (٢٠٢١). العينات في البحث الوصفي . مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية٤ (٨) ، ٢٤٧-٢٦٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1227236

البراك، أريج أحمد، والغامدي، وفاء بنت أحمد عياض. (٢٠٢٢). اتجاهات أبحاث التربية المُقارنة في جامعات جمهورية مصر العربية. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، ٨٨ (٤)، ٣٠٩-٣٤٠. DOI: 10.21608/mkmgt.2022.135994.1220

الثبيتي، خالد بن عواض. (٢٠١٥). التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية. رسالة الخليج العربي، ٣٧ (١٣٩)، ١٥-٣٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/774461

الجاسر، وليد بن عبد الرحمن محمد. (٢٠١٧). التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية خلال الفترة (١٣٩٦-١٤٣٦هـ). مجلة العلوم التربوية، ١٩٣٤ (١٢)، ٤٤٥-٥٢٣. مسترجع من https://imamjournals.org/index.php/joes/article/view/222

جريفث. (١٩٧١). نظرية الإدارة. ترجمة محمد منير مرسي، ومحمد عزت عبد الموجود، وسعد محمد. عالم الكتب.

جودة، أحمد سعد. (٢٠٢٠). تحديات البحث التربوي وسبل التغلب عليها. مجلة كلية التربية، ١٧ (٩٧)، ٩٦-١٢١. DOI/١٠.٢١٦٠٨ jfe.2020.129161:

جيدير، ماثيو. (٢٠١٥). منهجية البحث العلمي (ملكة أبيض، مترجم). دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه.

حمدان، إسراء والعمري، بسام. (٢٠٢٢). واقع تمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من إجراءات البحث العلمي استناداً إلى نموذج كونغر وكاننغو. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٨ (٧)، ٣١١–٣٢٨. ١٠.٢١٦٠٨/DOI mfes.2022.268194:

الخضيري، حصة بنت إبراهيم بن عبد المحسن. (٢٠٢١). العوامل ذات العلاقة بزيادة إنتاج المعرفة لدى طالبات الدراسات العليا في الجامعات السعودية. مجلة العلوم التربوية، ٩ (١)، ٤٥٩–٤٨٢. ١٠.٢١٦٠٨/DOI SSJ.2021.244053:

الخيّال، نيفين حلمي عبد الحميد. (٢٠١٩). الدراسات المُقارنة في المناهج: دراسة تحليلية مقارنة، وإطار مقترح. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٣(٤)، ١٠٥١–١١٤٠. DOI: 10.21608/JFEES.2019.79151

دشلي، كمال. (٢٠١٦). منهجية البحث العلمي. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.

ذياب، إسماعيل محمد. (٢٠٠١). الإدارة المدرسية. دار الجامعة الجديدة للنشر.

الزكي، أحمد عبد الفتاح، والخزاعلة، محمد سلمان. (٢٠١٣). التربية المُقارنة أسسها وتطبيقاتها. دار صفاء للنشر والتوزيع.

الزهراني، يحيى بن صالح. (٢٠١٥). معايير اختيار دول المُقارنة في أبحاث التربية المُقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ١٧ (١٧)، ١٧٣–٢١١. DOI:10.21608/JFTP.2015.32310

سليمان، عبد الرحمن سيد. (٢٠١٤). مناهج البحث. علم الكتب.

السماك، محمد أزهر سعيد. (٢٠٠٨). طرق البحث العلمي (أسس وتطبيقات). دار ابن الأثير للطباعة والنشر.

سهيل، حسن أحمد. (٢٠٠٨). البحث العلمي أساليب ومناهج. دار النور للنشر.

السيد، نسرين محمد عبد الغني ومحمود، أيسم سعد محمدي. (٢٠٢١). رؤية مقترحة لتطوير منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥ (١١)، ٢٢٤–٣٣٧. DOI: 10.21608/jfust.2022.95608.1467

الشهري، منال محمد بن ظافر الشهري. (٢٠٢١). دراسة الفجوات والتوجهات المستقبلية البحثية لرسائل الدكتوراه بأقسام الإدارة التربوية في الجامعات السعودية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج، ٩ (٩)، ٩١٩-٩٧٢. DOI: 10.21608/jyse.2021.188508

الضامن، منذر عبد الحميد. (٢٠٠٧). أساسيات البحث العلمي. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

طباجة، يوسف عبد الأمير. (٢٠٠٧). منهجية البحث تقنيات ومناهج. دار الهادي للطباعة والنشر.

العاجز، فؤاد على. (٢٠٠٧). الميسر في التربية المُقارنة (ط٥). مطبعة مقداد.

العامري، محمد عمر. (٢٠١٧). مدخل إلى التربية المُقارنة. دار المعتز للنشر والتوزيع.

عبد العال، محمد عبد الرحيم على. (٢٠٢٣). دور كليات التربية في تنمية الكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء بعض نماذج التميز العالمية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٩ (١٠)، ٣٨٧-٤١٤. DOI/١٠.٢١٦٠٨.mfes.2023.328706:

عبد القوي، حشمت. (٢٠٠٧). دراسة تقويمية لرسائل الماجستير والدكتوراه في التربية المُقارنة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها. https://n9.cl/r5371

العزاوي، رحيم يونس كرو. (٢٠٠٨). مقدمة في منهج البحث العلمي. دار دجلة ناشرون وموزعون.

العصيمي، حميد بن هلال. (٢٠١٠). توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة والبحثية في رسائل الدراسات العليا بجامعتي أم القرى واليرموك خلال الفترة ما بين ١٩٩٠ - ٢٠٠٨ م: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة القراءة والمعرفة، (١٠٣)، ٢٢٦-٢٨٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/46217 DOI:

عقيل، حسين عقيل. (١٩٩٩). فلسفة مناهج البحث العلمي. مكتبة مدبولي.

عليان، ربحي مصطفى. (٢٠٠١). البحث العلمي- أسسه- مناهجه وأساليبه- إجراءاته. بيت الأفكار الدولية.

عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب.

العمراني، عبد الغني محمد إسماعيل. (٢٠١٣). مناهج البحث العلمي (ط. ٢). جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعي.

غبور، أماني السيد. (٢٠١٩). رؤية استراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية لتعزيز قدرتها التنافسية. مجلة بحوث التربية النوعية، ٢٠١٩ (٥٤)، ٦٣–١٠٩. DOI/١٠.٢١٦٠٨ MBSE.2019.136035:

القاضي، دلال والبياتي، محمود. (٢٠٠٨). منهجية وأساليب البحث العلمي. دار الحامد للطباعة والنشر.

ماجد، ريما. (٢٠١٦). منهجية البحث العلمي: إجابات عملية لأسئلة جوهرية. مؤسسة فريدريش إيبرت.

المحمودي، محمد سرحان علي. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي (ط. ٣). دار الكتب.

مرسي، محمد منير. (١٩٩٣). الاتجاهات المعاصرة في التربية المُقارنة. عالم الكتب.

المشهداني، سعد سلمان. (٢٠١٩). منهجية البحث العلمي. دار أسامة للنشر والتوزيع.

معوض، نصر الله محمد محمود، وعيد، رجاء أحمد محمد. (٢٠١٠، إبريل). البحث التربوي بين الدلالة والضلالة دراسة الأخطاء الشائعة بالبحث التربوي. المؤتمر العلمي العاشر بالفيوم: البحث التربوي في الوطن العربي. رؤى مستقبلية، ١، كلية التربية جامعة الفيوم، ٦٣ – ٨٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/46307

الموسى، ناهد بنت عبد الله عبد الوهاب. (٢٠٢٠). خريطة بحثية مقترحة لأولويات أبحاث الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة٢٠٣٠. المجلة التربوية، ٣٤ (١٣٧)، ١٣٧–١٧٤. مسترجع من:

http://search.mandumah.com/Record/1107108

النَّجار، فايز جمعه والزعبي، ماجد راضي والنجار، نبيل جمعه. (٢٠٠٩). أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي. دار الحامد للنشر والتوزيع.

النيرب، فريد. (٢٠١٠). تصور مقترح لتطوير الإنتاجية الأكاديمية التربوية لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء خطط التنمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

الواصل، عبد الرحمن بن عبد الله. (١٩٩٩). البحث العلمي– خطواته ومراحله– أساليبه ومناهجه– أدواته ووسائله– أصول كتابته. وزارة المعارف.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Adams, D., Thien, L. M., Chuin, E. C. Y., & Semaadderi, P. (2023). The elusive Malayan tiger 'captured': A systematic review of research on educational leadership and management in Malaysia. Educational Management Administration & Leadership, 51(3), 673-692 .https://doi.org/10.1177/1741143221998697

Gonzalez-Loureiro, M., Dabic, M. and Furrer, O. (2015), "A content and comparative analysis of strategic management research in the Baltic area: A research agenda for qualitative studies", Baltic Journal of Management, Vol. 10 No. 2, pp. 243-266. https://doi.org/10.1108/BJM-12-2013-0187

Hallinger, P., & Chen, J. (2015). Review of research on educational leadership and management in Asia: A comparative analysis of research topics and methods, 1995–2012. Educational management administration & leadership, 43(1), 5-27. https://doi.org/10.1177/1741143214535744

Paltridge, B., & Starfield, S. (2020). Change and continuity in thesis and dissertation writing: The evolution of an academic genre. Journal of English for Academic Purposes, 48, 100910. https://doi.org/10.1016/j.jeap.2020.100910

Approved Scientific Research by the Department of Comparative Education and Educational Administration in Education College at Arish University in the Period from (2008-2023 AD) (An Analytical Study)

Prepared by

Hala Ouda Jumah Battour

Master's researcher - Comparative Education and Educational Administration Department Education College

Arish University

Abstract: Scientific research in the fields of comparative education and educational administration provides a future vision on the trends of various cognitive topics and how to address them. Accordingly, the purpose of the current study is to answer the main question of the study, "What is the reality of approved scientific research in the Department of Comparative Education and Educational Administration in Education College at Arish University in the period from (2008-2023 AD)?", through analyzing approved scientific research which represented in master's theses and doctoral dissertations by the Department of Comparative Education and Educational Administration in Education College at Arish University in the period from (2008-2023 AD). Then come up with several proposals for developing them. The descriptive approach and the qualitative content analysis method were used for a simple random sample. This sample was consisted of (15) master's theses and (5) doctoral dissertations which was analyzed through some of demographic and methodological characteristics. One of the most prominent findings of this analytical study was that most of the approved scientific research was quantitative studies, relied on the descriptive approach, most studies used the questionnaire as a tool for collecting information. In addition to that, most of the topics were in the field of educational administration. The study recommended revising master's theses and doctoral dissertations through periodic evaluation studies .

Keywords: Approved Scientific Research – Comparative Education – Educational Administration – Arish University – An Analytical Study .